





# الحركة الوطنية الليبية تندب بالعمرة الانقسامية لمرططرا لجلس دور مشبوه لنظام القذافي في تخريب النضال القومي

باريس - ١٧ - واع : شهدت الحركة الوطنية الليبية لاجتماعات الدورة الثانية لاجتماعات مؤتمر الشعب العربي المنعقدة حاليا في طرابلس .

وقالت ان هذه الدورة المشبوهة من حلقات التمر التي ينقلها الاذاعي لتزييف ارادة الشعب العربي واستنراج قامة العمل النضالي الى حلبة الميت بجماعات والتقصي بفاعلية مؤامرات القوى المعادية للشعب في المنطقة .

واضافت في بيان اصدرته ان في العاصمة الفرنسية باريس ان هذه الهام التخريبية الثالثة هي من بين الهام التي انيط تنفيذها للحاكم العموي العميل ممر القذافي منذ ان جبر به الى السلطة عام ١٩٦٩ .

واكد البيان ان اجتماعات الدورة الثانية لا يسمى مؤتمر

في الحركة القومية التي يخوضها العراق على الجناح الشرقي للوطن العربي خفا عن حرقه الوطنية والعربية في مياهه واراضيه .

وتابعت الحركة الوطنية الليبية الى عقد لقاء شعبي اخر قائم الاحزاب وللنظام السياسي العربية باسم شهداء ليبيا وسورية والذين صدموا رصاص القدر القذافي وحلته الخائن حافظ اسد

### المتحدث باسم الامم المتحدة يؤكد اهمية القمة الاسلامية

الامم المتحدة - ١٧ - واس - واع : وصف المتحدث باسم الامم المتحدة ليل امس مؤتمر القمة الاسلامية المنعقد في طرابلس كجزء من الامم المتحدة لاجتماعات عديدة من الدول المعنية فيه .

واشار المتحدث الى ان مؤتمر القمة الاسلامي سيقع في كورت فالدهايم السكوتري العالم للامم المتحدة الذي وجهت اليه الدعوة لحضور المؤتمر الاجتماع مع عدد من زعماء الدول المشاركة وتبادل وجهات النظر معهم .

ويذكر ان المؤتمر سيعقد جلسة افتتاحية في مدينة مكة المكرمة السبت المقبل ثم يبدأ اجتماعاته في مدينة الطائف في اليوم الذي يليه .

واشار البيان الى مواقف ( الامانة العامة للمؤتمر ) من حملات القمع والايادة القسرية يارسا نظاما حافظ اسد والقذافي ضد جماهير شعبي في الطرحة متناقضة مع مواقف كافة الاطراف المشاركة في المؤتمر .

مخيرا الى ان القذافي انما يمسح لثقله المعادية لنظامه التحريسي الفلسطيني .

واشار البيان الى مواقف ( الامانة العامة للمؤتمر ) من حملات القمع والايادة القسرية يارسا نظاما حافظ اسد والقذافي ضد جماهير شعبي في الطرحة متناقضة مع مواقف كافة الاطراف المشاركة في المؤتمر .

مخيرا الى ان القذافي انما يمسح لثقله المعادية لنظامه التحريسي الفلسطيني .

وقال البيان ان عملاء القذافي الذين استولوا على امانة المؤتمر

## الصفحة ١١

### تقارير صحافية افادت ان الولايات المتحدة الاميركية ونظام خميني قد توصلا الى اتفاق نهائي بشأن اطلاق سراح الرهائن الاميركيين ، واوردت ايضا ان واشنطن ستقوم بتحويل مبلغ ٨ مليارات دولار على شكل اوراق نقدية ، ومليار دولار على شكل سبائك ذهبية لحساب ايران بمجرد قيام الاخيرة بالاخراج عن الرهائن .

ويصرّف النظر عن الاجواء السرية التي يحرس الطرفان على احاطة الاتفاق - الصفحة بها - فمن الواضح لكل الراغبين ان نظام خميني قد بدا في الايام الاخيرة من المفاوضات في حالة مزمنة من التهاوت وراء الحل اي حل ، وانه كان يلهث بشدة وراء الامكان والوساطة الممنعين لاتسليم وانضاح الصفقة باي ثمن - حتى وان كان تسعة مليارات دولار !

اللمية بدأت من زمان ، وتحديدًا منذ اكثر من اربعة عشر شهرا . وكان الخمينيون خلالها يصرون عاليا وهم يتحدثون عن الجواسيس المحتجزين في وكر التجسس الاميركي ( السفارة الاميركية طبعاً ) وعلى امتداد تلك الشهور كانوا يقولون للاميرانيين والعالم ان محاكمة الجواسيس امر جتبي ومرفوع منه !

ثم تحول الحديث عن المحاكمة والجواسيس الى الشروط الاربعة التي وضعها مجلس شورا امم وحظرت بموافقة خميني . وقال قائلهم ان هذه الشروط الاربعة تمثل حدا ادنى لا يمكن ان يقبل الايرانيون باقل منه . ولكن الذي يتكبد يوما بعد اخر هو ان حكام ايران يصرن بسرعة . . . يتسبون ما يصرحون به قبل يوم واحد او بعض يوم . . . وهكذا انتقل الحديث مرة اخرى الى خاتمة المليارات والضمانات المالية فحسب ! ، وبقدرة قادر تخلفي النظام عن ( التسليم ) و ( التمسك ) ونسي حكاية الجواسيس ومحاكمتهم . بل نسي شروطه الاربعة . . . او الخمسة على وجه الدقة ، ووافق على الافراج عن الرهائن مقابل تسعة مليارات فقط لاغيرها !

ماذا حدث بالضبط لكي ينسى حكام ايران شروطهم . . . واين ذهبت تصريحاتهم ( المتشددة ) وماذا حدث لكي يتنازلوا ويتساهلوا الى حد القبول بهذه ( الفدية ) المتراضة ؟

لا احد يجادل في ان لعبة الرهائن كانت ورقة مهمة وثمينة بيد ( الايات ) واتباع الحزب ( الجمهوري الاسلامي ) ، وانها ارتبطت بصورة مباشرة بمجريات الصراع المحتدم بين هذا الحزب وتكتل بني صدر . . . خصوصاً وان الاخير دعا في مناسبات عديدة للاسراع بالاخراج عن الرهائن لاسباب ( خاصة ) بعض الشيء ، ولا خلاف ايضا على انكشاف حقيقة اللعبة امام الايرانيين وغير الايرانيين ، وانها قد استنفدت اغراضها منذ ايامها الاولى . . . وبالتالي فان الرهائن قد اصبحوا عبئا ثقيلا على حكام ايران وينبغي التخلص منه بأسرع ما يمكن !

ويبدو لنا ايضا من سياق وحيثيات الافراج ان نظام خميني وهو يواجه الانهيار الاقتصادي الشامل ، والهزيمة العسكرية في عودانه على العراق لم يعد يفكر الا بامرئين فقط هما الحصول على المليارات . . . والحصول على ( البراشي ) ، متوهما انه بالمليارات سيتمكن من مواجهة الكارثة الاقتصادية المحققة ، وبالبراغي ( اي قطع الغيار ) سيتمكن من تغيير موازين المعركة مع العراق . . . وبهذه الصفقة يكون النظام قد ضمن الحصول على المليارات وربما بعض قطع الغيار . . . وعلم ذلك عند الوسطاء طبعاً !

وهكذا فان حكام ايران كما يبدو لنا قد انهوا عهد ( التوريات ) ، ودخلوا عصر المليارات . . . ويملك يكون قد كشفوا ومزقوا قناعا سميكا من اقمعتهم طالما تلقى به بعض المعجبين ، ويقي ان الاتفاق - الصفقة يمثل نهاية ( سعيدة ) لسرحية مللة طلال عرضها . . . كما هو مقصود لعودة ايران خميني الى النضال الاميركي الدافء ! وان كانت لم يتعد عنه . . .

صبري



## قضايا

### انتفاضة كانون الثاني (يناير) والنضال الشعبي في مصر

وعندما اقدم الخائن السادات ابرام معاهدة كارتر - بيجن - التي كرس وجود « اسرائيل » وعقها الاستراتيجي هو مصر وموقعا واقتصادا . . . مصر العربي والاقتصادي . . . حيث ان نقطة لدى الكيان الصهيوني نقطة القوة لدى مصر . . . وهي البشرية - ان كما وان كيفا - فهي ما تمتلكه مصر من موارد . . . البشري المصري ويحتل مركز الثقل في اسرائيل الموسعة ، او الحلف الان - الصهيوني - الساداتي . . . اكان ذلك على الصعيد المصري المدني ( او الاقتصادي ) ( ايد وضباط ) ، او اقتصادي ( ايد وفيرة رخيصة ومتنوعة الم والكفاءات ) ، او لتحقيق التشايد العرب الآخرين والتسلل الى بنية العربي . . . ذلك ان « اسرائيل » تقوم على حساب مصر وادارتها . . . اما التوجيه والاشرف قلل المتحدة الاميركية .

واكثر من ذلك فان تامين نظ السادات النفط والمياه للمدور لتفكيك القوى العربية قد بشر الك الصهيوني بتفوق الامكانات الاستر للبقاء . . . ولكن هيهات .

المهم في الامر ان النفقات الم لم تقل ، بل زادت حيث بلغت تصف الانفاق العسكري في ميزانية ١٩٧٩ الف مليون جنيه مصري ، او الف ومائة مليون جنيه مصري ميزانية عام ١٩٨٠ . في حين ثد الاتفاقات الضخمة الخاصة بالث والمناورات المصرية - الاميركية الى ان النفقات العسكرية ستكون تضخم مستمر انسجاما مع ترم التسويبات العسكرية للسيد الـ ودور الدركي الجديد الذي يلعب السادات في المنطقة .

ومع زيادة الانفاق العسكري الـ تقافت كثر الازمة الاقتصادية وـ معاناة الشعب المصري وارتفعت الخارجية لحد من ٢ مليارات عام ١٩٧٣ الى ١٦ مليار دولار عام ١٩٧٩ .

نظام الخيانة والعسار قاد العريية الى الخراب الاقتصادي يتقرب على الاغلبية الساحقة من وهي تواجه وحدها مشاكل البطالة والغلاء والسكن والنقل والسوق الـ والفساد وفقدان الامن والتسلل الخ واليوم وبعد مضي اربع سـ تجتمعت وتضخمت اكثر الاسباب ثار من اجلها المصريون يوم ١٨ يناير ( كانون الثاني ) عام ٧٧ . لكن لا يظن احد ان الشعب الـ في مصر يخشى القانون رقم ٢ له ١٩٧٧ ، الذي صدر في اعقاب الاتت والذي يعاقب المشترك في الاضرا والتظاهر بالسجن لمدة ٢٥ سنة ان أبناء الشعب العربي في مصر ليسوا مستعدين تمام الاستعداد للفساد فحسب ، بل انهم مستعدون لفساد اعمارهم عندما تتحرك من السات قالعرب المصريون لن يتحركوا الا تـ واحدا يحققون فيه كل شيء وـ تسلط نظام الخيانة والذل

لم تكن انتفاضة يومي ١٨ ، ١٩ يناير ( كانون الثاني ) ١٩٧٧ في مصر مجرد احتجاج على زيادة الاسعار وارتفاع تكاليف المعيشة ، بل رفض شامل لنهج متكامل من الخيانة والتبعية للاجنبي لم يجلب للجماهير المصرية غير الجوع والخراب والاحتلال وفقدان السيادة .

ذلك ان السياسة الاقتصادية التي انتهجها نظام السادات بوعي كامل . . . استهدفت - فيما استهدفت - تخريب الاقتصاد المصري وتجويع الجماهير العربية مع الصاق تهمة الضائقة الاقتصادية به - الحروب التي دامت ثلاثين عاما - جنباً الى جنب مع التأكيد المستمر على ان طريق الخلاص الوحيد هو انهاء هذه الحروب ، حتى يمكن تمهيد كل الموارد للبناء والتنمية . . . كذا . . . وذلك لتبرير نهج الخيانة والاستسلام للمدور الاميريكي - الصهيوني .

فهل حق ان سياسة التصدي للمدور الصهيوني وتحرير التراب الوطني والقيام بالواجب القومي هي المسؤولة عن تدهور مستوى المعيشة في مصر والبؤس الذي يعاني منه المواطن المصري ؟

خلال الفترة من ١٩٥٢ - ١٩٧٠ فترة حكم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر نما جيش مصر الى جيش مقاتل حقيقي مزود بأسلحة حديثة ومتطورة .

ومع ذلك فخلال الفترة من ١٩٥٢ - ١٩٧٠ خاضت مصر غمار حربين ضد العدو ( العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ وحرب الخامس من حزيران ١٩٦٧ ) وشنت حرب الاستنزاف واعادت بناء جيشها مرتين .

ومع ذلك فخلال الفترة من ١٩٥٢ - ١٩٧٠ زاد عدد العاملين في الصناعة من ٢٥٠ الف عامل الى ٢ مليون عامل وارتفع نصيب الصناعة في تكوين الناتج المحلي الاجمالي من ٩ الى ٢٢ في المائة وزاد انتاج الكهرباء نحو ٨٠٠ في المائة .

وخلال الفترة من ١٩٥٢ - ١٩٧٠ تحقق واحد من ابرز منجزات ثورة يوليو ( تموز ) ١٩٥٢ في مصر وهو خلق نظام قومي موحد للتعليم واسع ومجاني احدي الاليات الفعالة لا فقط في زيادة فرص الحياة ، بل ايضا نحو تكافؤ هذه الفرص .

وفي الفترة من ١٩٥٥ - ١٩٦٥ تضاعف الناتج المحلي الاجمالي من مليار جنيه الى ٩ مليارات جنيه بالاسعار الثابتة وهو معدل نمو يصل الى ٦ في المائة سنوياً .

وخلال الفترة من ١٩٦٠ - ١٩٧٠ وهي الفترة التي شهدت معدلات كبيرة في التنمية وبناء الصناعات الثقيلة والمشروعات الاساسية في مصر وتزايد الاتفاق العسكري بشكل كبير . بلغ المعدل السنوي لزيادة حجم الاستيرادات حوالي ٣٠٪ في العام . لكن خلال السنوات الثلاث التالية ( ١٩٧١ - ١٩٧٣ ) ارتفع المعدل الى ٦٠٪ سنوياً وتضاعفت الاستيرادات في عام ١٩٧٤ لتصل الى اكثر من ٢ مليارات دولار بالاسعار الجارية . وخلال السنوات الثلاث من ١٩٧٣ الى ١٩٧٦ تضاعفت الاستيرادات ثلاث مرات لتصل الى ٤ مليارات دولار عام ١٩٧٦ .

### اتفاقات قضائية بين الامارات العربية وعدد من دول اسيا

ابو ظبي - ١٧ - وام - واع : صرح السيد محمد عبدالرحمن وزير العدل والشؤون الاسلامية ببولية الامارات العربية المتحدة بأنه سيتم خلال العام الحالي توقيع على مشروعات اتفاقات قضائية بين دولة الامارات وكل من الهند وبنغلاديش وباكستان بشأن تبادل تسليم الجرمين وتنفيذ الاحكام المدنية والجنائية .

واوضح ان التوقيع على هذه الاتفاقيات سيتم بعد اجراء مزيد من الدراسات الفنية والاتلاع على القوانين والنظم المعمول بها في الدول الاطراف في هذه الاتفاقيات . وكان السيد محمد عبد الرحمن قد قام اخيراً بزيارة للدول الثلاث استمرت خمسة عشر يوما .

### مبادرات اميركية يونانية حول مستقبل القواعد العسكرية في اليونان

الاثينا - ١٧ - رويتر - واع : تبنا في السايح والعشرين من الشهر الحالي المحادثات اليونانية الاميركية بخصوص التوصل الى اتفاق بشأن مستقبل وضع القواعد العسكرية الاميركية في اليونان .

واعلن وزير الخارجية اليوناني قسطنطين ميستوتاكيس ليلة امس ان بلاده ستقدم مقترحات اضافية لمناقشتها في واشنطن منتصف الاسبوع الحالي إضافة الى الخطة التي سبق ان قدمتها حكومتها للشهر الماضي .

واشار الوزير الى انه لا توجد هناك مصاعب تعترض طريق التوصل الى اتفاق بشأن تشغيل هذه القواعد .

وستستد المقترحات اليونانية على اتفاق وقع بالاحرف الاولى عام ١٩٧٧ تحمي الولايات المتحدة

### مزة ارضية في الاصنام في الجزائر

الجزائر - ١٧ - اصنام - واع : وقعت مزة ارضية قوية نسبيا في منطقة الاصنام امس كانت قوتها اربع درجات حسب مقياس ريختر .

وسجلت مزة اخرى اقل عنفا بدرجة ٢ في نفس المنطقة امس .

واشار بيان نشر في الجرائد امس الى وقوع احدى وشائين مزة ارضية خفيفة خلال يومي الخميس والجمعة الماضيين ولم تتجث عنها أية خسائر بشرية او مادية .

ونكرت مصادر علمية ان هذه الهزات تدخل في اطار حركة الارض لاستعادة التناغم بعد الزلزال العنيف الذي ضرب الاصنام في العاشر من تشرين الاول الماضي .

### الرئيس الباكستاني يقفي تعرض بلاده لضغوط صينية

الموجة - ١٧ - اصنام - واع : نفى الرئيس الباكستاني ضياء الحق ان تكون بلاده تتعرض لضغط من الصين لتهمها من التدخل في شؤونها مع اقتراب الانتخابات التشريعية المحلية بين البليين وامكان حل الازمة الاتفاقية برمتها .

وايدع مؤتمرا صحافيا في اللوحة ليلته لاس ان القواض مع القاضات لا يعطي الاغراض بالحكم القائم برئاسة ابراهيم كارمل .

واعرب الرئيس الباكستاني عن امله في ان يتخذ مؤتمر القمة الاسلامي خطوات ايجابية لتحقيق التماسك الاسلامي .

وقد اختتم الرئيس الباكستاني زيارة لقطر ووصل الى القاهرة في زيارة مماثلة للبحرين في نطاق جولته الحالية .

### احباط محاولة لاعتقال المسؤولين البوليفيين

لايباز - ١٧ - اب - واع : لحبطت الحكومة العسكرية البوليفية اليوم محاولة قالت انها استهدفت كبار القادة العسكريين

وزير سوداني يصل عمان

مسقط - ١٧ - اقب - واع : وصل بهاء الدين امريوس وزير الدولة لشؤون الرئاسة السوداني الى مسقط امس في اطار جولته في عدد من اقطار الخليج العربي . ويصل امريوس الى قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من الرئيس السوداني جعفر نميري من تاجية اخرى قاد السي مسقط اليوم الشيخ حميد بن راشد النعيمي نائب الحاكم وولي عهد امارة عجمان في زيارة قصيرة لسلطنة عمان . يلتقي الشيخ حميد خلال زيارته مع السلطان قابوس بن سعيد وعدد من كبار المسؤولين هناك .

### اتفاق ملاحية بين اليابان والولايات المتحدة

طوكيو - ١٧ - كيودو - واع : اختتمت الولايات المتحدة واليابان الخميس الماضي اربعة ايام من المحادثات عقدت في هانواي بين برنولولو حول اتفاق الملاحية المدنية بين البلدين .

واتفق الجانبان خلال المحادثات على ضرورة بدء مفاوضات شاملة في اذار او نيسان المقبلين بهدف مراجعة الاتفاق وتنقيحه .

### عالم النفط

رقع - ١٧ - اوبك - واع : قررت الترويج رفع اسعار النفط الخام بمقدار ٢ دولار للبرميل الواحد ليصبح سعر البرميل ٤٠ دولاراً وذلك بالتسويجي اعتباراً من الاول من الشهر الحالي .

وجاء القرار الترويجي بعد يوم واحد من قرار مماثل اتخذته بريطانيا ورفعت بموجب اسعار نفطها بمقدار ٢ دولاراً ليصبح سعر البرميل ٣٦ دولار .

بلغ انتاج قطر من الامونيا ٧٠٥ الاف و ٩٠٦ اطنان اي نسبة ٨٦ في المائة من الانتاج المقرر للامام الماضي فيما بلغ انتاجها من مادة البوريا التي تستعمل كسمدة كيميائية ٦٧٧ الف و ٦٣٠ طناً اي نسبة ٩٥ في المائة .

### برنامج الحكومة

البوتغالية امام البرلمان

لنسيونه - ١٧ - ي - واع : يتنقذ البرلمان البرتغالي برنامج حكومة فرانسيسكو بيلو بالسيباد الذي سيطرح امام البرلمان اليوم .

ويتوقع ان يصادق البرلمان على البرنامج الحكومي الذي يهدف الى انضمام البرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة اضافة الى تحويل الاقتصاد المؤم الى مشاريع استثمار خاصة .

وكانت فكرة اعادة النظر في المشاريع المؤم قد احدثت اضطرابات في البرتغال خاصة تلك التي قام بها اللاعنون العام الماضي .

ويذكر ان بالسيباد اصبح رئيساً للوزراء بعد مقتل سلطه السابق فرانسيسكو سكارنييرو في حادث تصادم طائرة في كانسون الاول الماضي .

### اتفاق عسكري اميركي - سوري

لنعزيز قدراته حلف «النابا»

واشنطن - ١٧ - رويتر - واع : قال روبرت كوبر وكبير النفاذ الاميركية ان التوصل الى اتفاق بين تفرين امة والاهدادات في الترويج للواء متحرك من مشاة البحرية معزز من قوات حلف شمال الاطلسي في قطاعه النفاذ

واشار كوبر عند توقيع الاتفاق في وزارة الدفاع الاميركية اليوم ان الاتفاق سيساعد حلف شمال الاطلسي بتعزيز قوته الترويج بحرا في وقت الحرب .

وقال مسؤولو الدفاع والخارجية الاميركية انه بموجب الاتفاق فان لواء مؤلفا من ١٢ الف رجل سيتول جوا وبسهولة من الولايات المتحدة او امكان اخرى الى الترويج .

ويمن الاتفاق على ان تقوم الولايات المتحدة بتزويد ٢٤ قطعة مدفعية وثقوية ومركبات ورمود ومواد غذائية للواء برماني من مشاة البحرية في موقع لم يحدد بعد في وسط الترويج .

وقال مسؤولون اميريكيون انهم ياملون بدء التفرين هذا العام امس .

قروش يابانية وتركيا وماليزيا

طوكيو - ١٧ - كيودو - تتنقذ اليابان تقديم قرض تركيا بقيمة ١٨٠ مليون ياباني لاستخدامها في من المشاريع الاقتصادية .

وتقدم القروض على صندوق القروض الاقتص الياباني لا يرد البكار . على جميع اشر توريد تقديم قرض اضافي لليز ٢٦ مليار ين ياباني لاستد تتنقذ مشاريع الخطة لة وذلك بموجب اتفاق وقع امس .



# نظام خميني

## الدجاج

قيل ان يضطر بني صدر ومجموعته لنقع ما تبقى من قوات نظامية وغير نظامية على ررض المعركة التي اطلق عليها الاعلام الفارسي الموهوس ، «الهجوم المضاد الاساسي» بأسبوع تقريبا ، اطلق «الايات» الجبهة من امثال «ملتقي» و «بهشتي» و «خلخالي» و «خامني» ومعهم بقية الزمرة المهزومة تداءات هستيرية مطالبين الاسراع بإصدار «فرمان» الهجوم على القوات العراقية من رئيس الجمهورية الذي سبق له ان وعد «الايات» بالكثير من الوعود التي لا طاقه له ولجيشه المهزوم على تحقيق اي منها .

### الجيش قوة الوطن الضاربة

يعتبر الجيش بصورة خاصة والقوات المسلحة بصورة عامة من أهم المؤسسات في المجتمع . فالجيش هو قوة الوطن الضاربة للدفاع عن سيادته وامنه ، وبدون جيش وطني قوي لا يمكن حماية الاستقلال الوطني وردع المعتدين الغاصبين .

### التقرير السياسي الصادر عن المؤتمر القطري الثامن ١٩٧٤

ومسالحها المشروعة . ولقد افقت جاءت الحرب العراقية الايرانية والهزيمة النكراء التي مني بها نظام خميني لتفقد اتفاقا جديدة امام القوميات المضطهدة في ايران وتبدأ عصر القفرة على الانتصار والحسم .

وتشير النضالات المسلحة التي تشهدها مناطق القوميات المضطهدة في عرستان وكردستان والريجيان وبلوچستان الى قوة وبأس حركة النضال القومي وقدرتها على الاستمرار في تصعيد كفاحها المسلح وتوفير كل مستلزمات الانتصار على الطبقة الفارسية الفصورية التسلطية .

٢ - تمزق المؤسسات المركزية:

منذ بداية الحرب بدأت اثار المهزومة تغلظ فطوبا على صعيد كل من النظام وحركة الجماهير في ايران . فبعد ان تعرض للنظام لضربات عسكرية قاتلة على ايدي جيش العراق البطل ، فقد ما تبقى له من هبة وقوة وضعت قواه وضعت قدرته على مجابهة الاحداث ، مما احدث تغيرات جذرية اتسمت بتعرض مؤسسات الدولة المركزية للتمزق وظهور اتجاهات وميول واسعة النطاق ترفض ميلا تسلط المؤسسات المركزية ومجمل اجراءاتها التسببية وبخاصة ما يتعلق بمعطيات نهب الموارد من الفاتح التي تستلزم القوميات المضطهدة تحت غطاء توفير مستلزمات ندانة الحرب ضد العراق ، او بالنسبة للمؤسسات الضعيفة كالحاكم «الثوري» وتشكيلات حرس خميني .

ان المؤسسات المركزية بعد ان شغقت قدرتها على البقاء وفقدت الكثير من مبررات وجودها ، لم تعد قادرة على احكام سيطرتها على حركة اطرافها وفروعها المنتشرة في ايران ، وبخاصة في المناطق البعيدة والمثالية ، حيث اصبح بعضها معاق لاتجاهات متعصبة للمعارضة ولم يعد للسلطة فيها الا الوجود الرمزي في أحسن الحالات . وهذا الواقع يتعكس ايضا في وجهات مقاومة على الهيئات والجمعيات الاجتماعية والاقتصادية والجماعات السياسية وكل المؤسسات ذات الصلة المركزية ، حيث تنمو في ظل استمرار تردّي الأوضاع العسكرية والسياسية والاقتصادية والفكرية وتصادم حدة القوميات والفوضى والهزائم المتواصلة على جبهات القتال حالات التشرد والانتقام ورفض التسلم متخذة في اغلب الاحيان طابع الاصرار والعنف .

فالأوضاع الجديدة التي تقرها الهزائم النكراء التي اعطت ما يسميه حكام طيران الجبهة بـ «الهجوم المضاد الشامل» ستضعف وتعمق الاتجاهات والميول التي ترفض تسلط وظلم المؤسسات المركزية الضعيفة والمهزومة الى التعامل معها وبخاصة لقراراتها وسياساتها . ويقال هذا الموقف من جانب آخر التوجه نحو تشييد نماذج المؤسسات المحلية على اساس التقسيم القومي او الجغرافي ، الامر الذي يهيئ دور المؤسسات المركزية من الناحية الفعلية .

### ٤ - التمزق الاجتماعي والنقسي :

بعد تولي الزمرة الخمينية السلطة في ايران عمت بشكل مكثف وبطريقة متعمدة على فطيل حركة التقدم الاجتماعي من خلال القيود المثالية والجبهة التي تتقاني مع أبسط الحقوق الانسانية والتي اعتمدتها كمنهج وسياسات ثابتة في برامجها وامانها . وقد أصدر النظام التكتف التشريعات والقوانين والفقرات الكيفية التي تشهدها جوهر العلاقات الانسانية وتماضي روح العصر وكل مظهر حضاري وتقدمي تحت مبررات واغشية وشعارات مرفقة بالرجعية والتخلف ، مشوهة بذلك وعن عمد الرسائل السماوية . فالأولئك الإيراني الذي يلاحق في كل تفاصيل حياته الخاصة ، وبين حاله الاقلام بين قناعاته وتصوراتهم وبين ما هو مفروض عليه في حياته العملية اليومية ، سيد نفسه امام ضرورة رفض كل ما فرض عليه بالقسر والقوة ، والاعمال بقناعاته الشخصية وبالطريقة التي يراها مناسبة للظلم الاجتماعي ويبرهنه فعل عقيلة وقوية .

ان رفض القيود المثالية والقوانين والتشريعات والفقرات غير الموضوعية على نطاق واسع سيؤدي من حالة التمزق الاجتماعي ، ويخلق حالة من التناقض الشدي بين النظام ومفاعله والفكرية والظلمية وبين حركة الجماهير التي تتطلع بقره الى حقوقها في ممارسة حياتها المدنية والانسانية ورفض كل ما يسيء الى الانسان ويهدم من قيمته .

وخلال الايام الماضية التي اعقبت الفصل للدرع والمشين لما اسماه بني صدر بالهجوم المضاد ضد القوات العراقية ، شغلت بشكل ملحوظ حركة التمرد والقومية الاجتماعية لقائمة المنوعات التي فرضت في ظل القمع البوليسي الاموج وفرض العقوبات التي تصل الى حد القتل . فالإيرانيون يعززون في كل مكان وحتى في معازل النظام ويولون خوف فائقة المنوعات تحت بصير وسع الحكام والجهنم القمعية . حتى ان بعض الحكام اخذوا يطعنون بتمردهم من حالة الاغلاقات والتشديد والقوميات التي لا تحسد عقابا على انكارهم ومنهج وسياسات النظام وحتى وجوده .

### ٥ - الاتهام والدمار الاقتصادي :

ترافقت عظم وبؤس الاتهام الاقتصادي في ايران مع تلاحم والسياسات المتخلفة التي فرضتها الزمرة الخمينية على السبعين الداخلي والخارجي . وقد تصعدت الأزمة الاقتصادية في ظل الفوضى السياسية والدمار الاقتصادي او اي اجراء يحفظ التوازن الاقتصادي . فنتائج التفت شد تراخيا كبيرا ويوتار عالية بعد تسلط طغمة خميني على الحكم ما شجب في وقف حركة التنمية وأزكى العديد من جوانبها وحلقاتها الحيوية والمهمة . وتعلقت مئات المعامل الكبيرة والمتوسطة والاقل المعامل والورش الصغيرة من العمل ، وتكدت انتاجية المؤسسات والمعامل الاخرى بمرجات خطيرة ، واصبح ملايين العمال والموظفين والفنيين واصحاب الاختصاصات العليا واصحاب الحرف والمصالح الحرة يبحثون عن فرصة العمل لسد حاجتهم في الحدود الدنيا من المعيشة كون ان يجدوها .

وهذا الوضع الاقتصادي المتردي وسيادة الفوضى العامة سببت تسرب اغلب المهارات العلمية والفنية الى خارج ايران ، واستمرت الأوضاع الاقتصادية في تدهورها دون توقف على مدى ما يقارب الستين نون ان يستطيع النظام تصور اي علاج يوقف الكارثة الاقتصادية المدمرة او وضع حد لها .

وجاءت الحرب العراقية الايرانية التي اشعلها نظام الجبهة في طرآن وقم لتضع النهاية للاسواق للاقتصاد في ايران الذي تحول الى شتات متنازع يفقر لايستقر مقومات التماسك والبقاء والاستمرار كوحدة اقتصادية منظمة قادرة على تأمين الحياة بمستوى مقبول للمجتمع ، فماد سيقبى للاقتصاد الإيراني ، والطبقة الخمينية تدمر بقصها ما تبقى لإيران من طاقات من خلال تصليب الفسائل المادية والبشرية الجسيمة دون ان تحق اي تقدم على جبهات القتال ؟

من المؤكد ان الاتهام والدمار الاقتصادي في ظل الهيمنة العسكرية والسياسية والتخلف الاجتماعي وسيادة انتشار الفوضى والتخلف الاجتماعي والصعوبات الاقتصادية التي تشهدها القوميات المضطهدة والمضطهدة ، تشكل عوامل مترابطة ومتداخلة تتجه بقوة نحو تدهور خارقة ايران لصالح حركة الشعوب التي نضت لمخازلة النظام الفصوري المظن بالبراج والاقبل للسقوط .

### مالك منصور

# نظريات الهجوم المضاد المنزعومة براية الانهيار الشامل والسقوط

اشهر الماضية وقبل ان تتمكن مجموعة بهشتي من وضع الحيل حول رقبته .

وهكذا نجد ان نظرية «المرحل الثلاث» التي قسمها بني صدر لم تكن تراعى على ما يسمى بالانتصار بقدر ما كانت تستخدم كوسيلة لكسب الوقت وتقوية لروح تصفيتها التي كانت قد نصبت قبيل اعلانه تنفيذ ، مرحلة الهجوم ، التي اجل ليها مصيره للفترة اخرى من الزمن .

### ايران بعد الهزيمة الجديدة

ان فشل نظرية بني صدر التي يشر بها كقطعة لتخفيف وطأة الهزيمة العسكرية والسياسية والاقتصادية التي تلتك حول النظام وتضعه ، لا بد وان تقرر مبررات سلبية متعددة الجوانب . نأت كآثار حاسمة على العديد من الشكليات والأوضاع - العقلة التي لا تزال بحاجة الى الحسم .

وهذا السند يمكن الإشارة الى أبرز القعد والشكليات التي سيجريها مخاض الهزيمة العسكرية والسياسية والاقتصادية الجديدة لحكام طوران ، وتقعها للمقعدة ونقاط الضعف بعد ان استجبت الفرص والأوضاع القمعية ، وبخاصة تعرض النظام لمزيد من الضعف والهوان وتلاشي هيئته واقتداره على ممارسة القمع الجماعي للمعارضة .

### ١ - حسم الصراعات الداخلية

ان اقتناص الهزيمة الجديدة على صعيد شعوب ايران واستثمار الاخبار الحقيقية لنتائج المعارك التي تسببت في مقتل الآلاف من افراد القوات الإيرانية ، وانتهاء أسطورة ، الهجوم المضاد ، وإمكانية «احراز الانتصار» ، من شأنه ان يضع عملية الصراع امام الصراعات الداخلية .

ففتح بهشتي رجائي ومجموعة «الايات» التي تقف مع هذا الجناح القوي والسياسي على السطرين التنفيذية والتشريعية والمؤسسات القمعية ، سيتعامل مع بني صدر بعد اعلان هزيمته التي باتت قريبة جدا ويهاج لوجهه وضربة مباشرة دون ان يلجأ للقيام بالتصعيد الاعلامي . لان مرحلة الصراع وصلت ذروتها وتقطعت الحاسمة ، والتي كان بني صدر يحاول جهده ايجاد هذه اللحظة الحاسمة وتاجيل ايصال عملية الصراع الى نقطة النهاية حتى يكون هو قادرا على توجيه الضربة الأولى القاتلة او الضربة القاتلة لخوضه .

ان السلطة التي سيعين فيها لشل ، الهجوم المضاد ، الذي اعطه بني صدر وتعايد النهائي مع المجال خميني وبقية الزمرة الجاهلة الغيبية تعرض مسرحي مضحك ، ستكون بداية لصدام يشعل الاتهام بين الاساسيين التالين :

الاتجاه الاول : ان يستسلم بني صدر امام خصومه نتيجة يأسه ويقته لهم صاغرا عند تغلظ العسكر عنه تصدت ضغط الهزيمة وتناحها ، وبهذه الحالة يلقط النظام في ايران كل توازنه ويبدأ مرحلة الانتصار السريع .

الاتجاه الثاني : ان يتخذ بني صدر قراره بالمصدام مع خصومه ويقبل المأزلة حتى النهاية معتمدا على ما لديه من قوى حليفة وبخاصة العسكر . وعند ذلك تكون الحرب الأهلية داخل النظام نفسه ، مما يعطي الفرص المناسبة لكل مجموعة سياسية مهما صغر حجمها وتكتيرها في الاحداث لتجذب لها عن مواقع القوى وفرض اكبر للثمن وتحقيق اهدافها وترواها . ان الخيارات والبدائل الاخرى المتوقعة ان وجهت طريقا لا يمكن ان تتعد من هذا الاطار ، لان التمايخ بين القوى المتصارعة في ظل الهزيمة حالة غير ممكنة الاوسع اصلا ، وبخاصة من الواقع القوي للمزمنة الحاكمة في ايران وانتشار واقع عدم التجانس والفوضى وثباتية السلطة يجعل من التمايخ امرا مستحيلا حتى كحالة مؤقتة وتحت نواع ونواضع تكتيكية .

### ٢ - النضال التحرري للقوميات الإيرانية :

وفي اي اتجاه يحاول نظام خميني الدجال تصريف هزيمته الشاملة ، وبأية وسيلة يسلكها لستر ضعفه وانكساره وضيقه هبته القارفة ، فانه من الناحية العملية وبإرضاعه القوميات على كافة الاصعدة لن يكون قادرا على مواجهة النضال التحرري للكراد والعرب والتركمان والبلوچس من أجل التخلص من السيطرة والاضطهاد الفصوري الفارسي ، فالشعوب المضطهدة والمضطهدة في ايران التي تعرضت حركتها للتصفيات البهوية في الظروف التي كان فيها النظام قادرا على قمعها والحديد والذرا وبالاتصام العسكرية ، ستجد ان فرصتها قد نصبت للفوز بالانتصار الحاسم على الطبقة الخمينية الفصورية المهزومة ، وان تعرض هذه الطبقة للمأزاة المتلاحمة واستشرار الأزمة العامة التي أصبحت ملازمة له ، يوقر امكانات وقصدا تاريخية لهذه القوميات من أجل ثيل حقوقها المعاملة .

ان نضال القوميات المضطهدة والمضطهدة في ايران هو نضال اصلي له جذور تاريخية عميقة ، ولم يبق هذا النضال رغم ما تعرضت له هذه القوميات خلال عشرين السنين في عهد الشاه العميل ، وبعد ذلك في عهد خميني الدجال لآسئ انواع الاضطهاد والبطش المدمر ، وكانت الحملات العسكرية المنظمة تؤجل في كل مرة إمكانية الظفر بشتع هذه القوميات بحقوقها

وطبقت لها أجهزة الاعلام الخمينية بطريقة غيبية لا تصدق . فمن كان تحت مطرقة الاستنزاف يا ترى بعد النتائج التي تسبخت عنها الهجمات الياسية والفارسية التي شنتها قوات بني صدر وحرس خميني الدجال في الفترة الأخيرة ؟

لقد أصبحت الخفاجية وهي مركز الهجوم الذي اعطه بني صدر بزمه عجيب وبفرور وعجيبية عجيبة مقبرة جماعية لكل القوات التي بلغت للتعرض بقطعاتنا ، وتم تدمير قوة السروح التي كان النظام يعمل عليها في مواقفه وغروره وعجيبية وغنمت قواتنا ما لم يتحمل ليضاف الي رصيده الترسانة الاميركية المتطورة التي وقعت تحت قبضة قواتنا الشجاعة المتفجرة وعراقنا القوي . كما تشير نتائج المعارك التي خاضتها قواتنا في جميع قواطع عملياتها وبخاصة في سربيل زهاب وكيلان غرب ويزنول والاحواز وحيامان ، الى ان العدو استنزف الكثير من القوة التي كان يعتمدا للقيام بمرحلته الثالثة دون ان يستطيع تحقيق اي تقدم ، او الاصاح دون ان يستطيع الضغط على مواقفه التي كان يقف عندها قبل بدء مجرمة الياس والفشل .

### ماذا بعد فشل نظرية بني صدر ؟

لم تكن نظرية «المرحل الثلاث» موضوعا ثانويا او عارضا في ايران . فقد حاولت النخبة ووسائل الاعلام وبشكل مكثف ان تهيئ الأوضاع النفسية للكراد ووسائل الاعلام وبشكل مكثف ان تهيئ الأوضاع النفسية للكراد ووسائل الاعلام وبشكل مكثف الوصول الى الانتصار الزعوم ، وراحت الطبقة المتخلفة الجافة على هذه الامال الرامية ، بعد ان انكسرت لينة بني صدر على الحكم المعينين الانبياء لسبعين رغم الشكوك التي كانتوا يظهرها بين فترة واخرى ، الاول ، حقد الطبقة الحاكمة في ايران ودور العوام والانتقام المتصالة في عقولهم للريضة ضد العراق الثوري القوي وقبائعه التاريخية الشجاعة التي رقت العراقيين الامجاد الى ذرى لنجد باقتدار عال ، الثاني ، عدم الاثوار والمسؤولية والتضحية بدماء الإيرانيين عن طريق دفع ما تبقى من الجيش في ايران وعلى مسؤولية بني صدر في معارضة عنوانية جديدة فلما منهم ان بإمكانهم تجاوز الهزيمة الجديدة على أساس الانتقال الى اليوم القاتل باقتدارهم «حرب الصداقة» ومن دون وجود جيش نظامي ، وينس الوقت انهاء دور بني صدر ومجموعته ، وربما الاطاحة برأسه ، وهذا هو المطلوب كما يظهر .

فول سبوني بني صدر ومعه زمرة الدجال خميني كلها بالوعد والتعهدات التي اطلقت امام اسماع وابصار العالم ، لم ان الصلصة التالية من الهزيمة ستعمل معها عناصر وعوامل الحسم بين مراكز القوى ؟

من الواضح ان النتائج التي اقترحتها معارك ما يسمى بالمرحلة الثالثة في الخفاجية ومناطق العمليات الاخرى داخل المعمل الإيراني ، وتدمير قوة الدروع التي زجها العدو الطاش على ارض المعركة وقتل واسر الآلاف في كل يوم ، تؤكد ان الهجوم الشامل ، هو النحلة الأخيرة في مسلسل الهزيمة الذي ابتدا منذ الرابع من ايلول الماضي عندما قرر حكام طهران توسيع وتصعيد العدوان الى حالة الحرب الشاملة .

ان الاسبوع الاول من بداية «هجوم» بني صدر للضاد سجل هزيمة منكرة جديدة له ونظامه ، ولذا الاسبوع الثاني والثالث وما بعد ذلك سوف لا يكون بالتأكيد افضل من سابقه . ان لم تقل انه يحتفل بحدث مفاجات ومفكرات معية على الخارطة العسكرية بما يتناسب مع حجم الضائات وحالة الضعف والهوان التي تصل اليها قوات بني صدر ومترتبة «الايات» بعد استنزاف ما تبقى لهم من قوة .

وهذا الواقع يؤكد حقيقة ان الرهان على احراز ما يسمى بالانصر لم يعد الورقة السحرية والفعالة القادرة على البقاء طويلا ولتشكل الحاجز الواقعي الذي يمنح التضامد المدمر بين مركزي القوى الجاهزين للقتال بالاسلح ، ومما يؤكد ان الهزيمة الجديدة ستكون المحور الذي تنور حوله الاحداث السريسية القوية في ايران ، حيث ستجد مجموعة بهشتي ورجائي ومعهم المجال الاول خميني وكل الزمرة التي تلتك قلوبهم بعد قسرة وجيزة ان بني صدر خيب امالهم وهدد احلامهم ولم يحقق ايها من الوعد الكثير الذي اطلقها وان ما يسمى بالهجوم المضاد ضد الجيش العراقي قد فشل كليا ، ولم تبق الحكام تملك الفرص التي كانت حادثة قبل «الهجوم» . وان الأزمة العامة وصلت حوا لم يعد يتق معها اي علاج ، وان الطرق السالكة لتتلق امها فلا يبقى امامها الا الانتحار النهائي او الرضوخ لمطالب العراق وحقوقه المشروعة في سيادته الكاملة على ارضه ومياهه .

فما هي الدوافع والاسباب التي أدت الى اطلاق بني صدر للوعود باحراز الانتصار دون حساب والى الشقوق المقلبة التي تعرض لها من قبل خصومه من «الايات» ؟

بعد الهزائم النكراء التي مني بها النظام الفارسي وتخطم غروره الفارع على ايدي جيش انمراق العظيم وقبائعه التاريخية القذرة والاثار المدمرة التي انكسرت على مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية والنفسية والاجتماعية في ايران ، لم يجد بني صدر وهو الذي ربط نفسه ومصيره بالقوات المهزومة بالدمرة - اية وسيلة يتقي بها هجمات خصومه الاقواء من مجموعة بهشتي سوى اعطاء للمعلومات المخالطة والبيانات لكاذبة التي تصور الوضع العسكري وكأنه قادر بسرعة على خالية الهزيمة والانتقال الى ندالة النكاسة ، كسيرة للوقت لغرض تكتيكية اخرى .

وما كان من الضروري لمجموعة بني صدر وهي تتكف على حافة السقوط تنتظر انتهاء دورها كحزب اساسي من مراكز القوى المتسلطة في ايران ، ان تتوصل الى الانتصارات القصوى للسياسة التي تعطي لبني صدر فرصة الفصل لواجهة خصومه من خلال كسب الوقت وتوظيفه بالاتجاه الذي يصمم عليه الصراع بين مراكز القوى لصالحه .

ولكن القوى المنافسة لبني صدر من مجموعة بهشتي رجائي ، وزمرة «الايات» كانت تراقب الموقف في الاخرى وتتخذ من جانبها الاجراءات المضادة لتفعل الأوضاع بالاتجاه الذي يضمن توازن القوى لصالحها باستمرار والقوت على ان يكون لبني صدر الوقت والاضاعة على التنازلات السياسية والفخار والقاء تبعه الهزيمة على منافسيه من خلال العمل التاجيفي الاساسيين التالين ، الاول ، النضال السياسي على صعيد الجماهير لاستقطاب القوى المعارضة من داخل السلطة خارجها ، الثاني ، بناء العلاقات مع العسكر وتكوين خلايا سرية بين كبار الضباط لتكوين القوة الضاربة القادرة على مواجهة خصومه الاقواء .

وهذا يعني ان كلا من مركزي الصراع الاساسيين كان سلك بجانب من خيط لعبة «الهجوم المضاد» لادامة حالة توازن حتى تحين لحظة حسم الصراع وتضيق الظروف على احد اطراف قبل غيره ، وذلك يؤكد انه لم يكن هناك ارف معين قابل للاستفقال ، اي ان احتمالات انتصار طرف من اطراف لم يكن واردا مع بقاء الصيغة الثورية التي طرحها بني صدر لتحويل الهزيمة الى عودة للانتصار ، ولقد لجأت مجموعة بهشتي الى اسلوب «ماكر» لتحريك لعبة الهجوم وضاد نفسه لاجراحي بني صدر ووضعه بين خيارين ، اما ان يسع الانتصار ، وهو امر يعتبره الحكام انفسهم صعب النال ، تحيله مسؤولية الهزيمة كاملة في حالة فشله .

### نظرية «المرحل الثلاث»

ومن اجل ان توضيح صورة الدامي بين مجموعة بني صدر وبهشتي - رجائي ، ستحاول عرض ملخص نظرية «المرحل الثلاث» التي أصبحت محورا للصراع ولادة للتهويش علامي .

تتكون نظرية بني صدر التي أصبحت فيما بعد لعبة مقبولة لجميع اطراف واقطاب النظام الفارسي الفصوري من ثلاث اطل في :

المرحلة الاولى ، وقد «تقدم» الجيش العراقي عند تباطؤ التي يقف عليها في عمق الاراضي الإيرانية .

المرحلة الثانية ، العمل على «استنزاف» قوة الصراع «مليات» هجومية ومضادة موضعية .

المرحلة الثالثة ، المباشرة بشن «الهجوم» العام لمجال .

ولان بني صدر ونظامه يعيش تحت وطأة الهزيمة العسكرية والسياسية والنفسية ، فقد جاءت نظريته كترخيصا ليا لروح الهزيمة وحالة الانتصار ، حيث اظهرت الاحداث بالواقع ان ايا من هذه المراحل الثلاث لم يكن لها اي اساس من صحة واي وجود حقيقي على ارض المعركة ، وبقيت أسيرة لشعوب واليوس الاعلامي للطبقة الحاكمة في ايران ، فاذا اولها المرحلة الاولى من نظرية بني صدر الهشة نجد انها عبارة عن قرار عراقي بيطرة قواتنا المتفجرة على اعدائها العسكرية عمق الاراضي الإيرانية اتخذ بعد اسبوع واحد فقط من بداية قتال مع العدو الفارسي . فقط عندما استكملت قواتنا تقدمها ضلت الى الاعداف المزمومة والمصددة لها توقفت لتبدأ مسحات الاخرى وهي ضرب العدو في كل مكان يتواجد فيه من قواطعها وشل تحركه وتدمير محاولاته التمهيدية حتى تنجيب ويعترف بمقومات الشجاعة كاملة غير منقوصة .

اما المرحلة الثانية والثالثة ، فهما واضحتان ويستطيع انسان منصف وعال في هذا العالم ان يبين كذب الادعاءات اولها التي اطلقها بني صدر واعلنتها قياته المشتركة للمزمنة



اطباء يابل:

## معركة قاسية صدام

عزرت مكانة  
العرب بين العالم



نقابة الأطباء في يابل واحدة من المنظمات التي لها دورها الفعال والمؤثر في معركة الشرف والكرامة - معركة قاسية صدام القيمة التحررية حيث تستنق الأجهزة الصحية كامل طاقتها وامكانياتها البشرية والعلمية لمواجهة حالات الطوارئ

وفي محافظة بابل التقينا بالذكور محمد سعيد نقيب الأطباء في المحافظة الذي أكد في بداية حديثه استعداد كافة الأطباء والصيادلة واطباء الاسنان لمجابهة رغبة من أجل أن تبقى راية العروبة خفاقة فوق رؤى عراقنا الابي بقيادة فارس الامم وبطل تحريرها الرئيس القائد صدام حسين

ويضيف بأن معركة قاسية صدام رمز حي وسبيل لاخير من بعده لاستعادة حقوقنا القومية على الجناح الشرقي للوطن العربي بعد نكاد كل الوسائل السلمية والسياسية التي اعتمدتها قبلتنا الحكيم مع الزمرة الساقدة في ايران التي صورت لها احلامها الوامية بأنها قادرة لتلويح من ثورتنا المعركة التي يقومها حزب ثوري وبطل مقدم

واشار الدكتور نقيب الأطباء الى ان النقابة اعادت برنامجها بالتعاون مع رئاسة صحة المحافظة منذ بداية المعركة يتضمن تنظيم فحارات متواصلة في المستشفيات والعيادات الصحية الرئيسية في اقسية ونواحي المحافظة تحسبا لحالات الطوارئ التي قد تحصل - إضافة الى ارسال فرق صحية تتألف من اطباء اختصاصيين وممرضين ومساعدين مجهزة بكافة المستلزمات الصحية التي والحفاظات التي تعرضت الى الغارات الوحشية الفارسية منذ بدء القتال وحسب الوقت الحاضر ويشكل اسبوعي وكذلك اعداد فرق صحية اخرى دائمة مع مسكنات الترويب الاجمالي للويش الطبي في المحافظة

نوبات لشرف ابعاد معركتنا كما ساهمت النقابة بعد اجتماعات وتذات موسعة لكافة العاملين في مجال الطب والصحة تم خلالها توضيح ابعاد التامر الفارسي على الامم العربية بشكل عام والعراق بشكل خاص واسباب ودواعي الاعتداءات المتكررة على حيويتها الشرقية والتفكير على دور الأجهزة الصحية في هذه المرحلة وما يجب ان تقوم به من جهود استثنائية لتقديم افضل الخدمات العلاجية والوقائية للمواطنين ودعم معركة الشرف والكرامة

ويشاركه الحديث الدكتور علي حسين عضو نقابة الأطباء رئيس قسم الجراحة في مستشفى الحلة الجمهوري قائلا ان الانتصارات المتواصلة التي حققها جيشنا الباسل على طول الحدود الشرقية للوطن العربي عززت مكانة الامم العربية بين دول العالم وفرضت على اولئك الذين يتطاولون بالسفاهة على حقوق العرب المشروعة الاعتراف بالحقيقة الواضحة التي تؤكد بان العراق يمتلك شجاعة وقوة لا تخضع لغيره من امم هناك حق مقصود ايضا وجد وفي اية بقعة من ارض الوطن

وهن الاشارة ويضيف ان الملك الطبي في مستشفى الحلة الجمهوري يقف على اهمية الاستعداد ورهن اشارة للانتقال الى اي موقع في الجبهة الشرقية لاداء الرسالة الانسانية التي يحملونها وتبني نداء الواجب المقدس في الدفاع عن شرف الامم وكرامتها التي هي اعلى واتمن من النفس

ويضيف الدكتور الجراح فاضل عباس عضو النقابة ان الانتصارات التي احرازها طلائع جيشنا الباسل وهي تلك فلول العنصرين الفرس تثير نفقة نوعية على طريق التحرير التامل للفلسطين السلبية ونفقة تحول للمشارل القومي العربي ضد العدوان والامبريالية على طول الساحة العربية

ويقول ان شارك مع الفرق الصحية التي تم تنظيمها في المحافظة التي اوجبه الامامية لخطوط المعركة لاسعاف جرحى الغارات الوحشية التي استهدت البيوت الامنة من النشئين العزل وانه على استعداد دائم للتضحية بكل غال ونفيس من اجل رغبة الامم واستعادة مجدها واصالتها وتحقيق اهدافنا السامية في الوحدة والحرية والاشراكية

وحسبنا الدكتور الجراح اسماعيل محمد علي بيبة الذي شارك هو الآخر مع الفرق الصحية المذكورة قائلا ان معركة قاسية صدام التي ارتفعت راياتها خفاقة بفول جيوننا الاطبال كما ارتفعت من قبل رايات سعد والمثي قد جسدت طموحات واماني جماهير شيعنا في العراق واعادت لكل مواطن عربي ثقته بنفسه - وارتعت نفوس الطامعين والمترفين لانتصاب الحقوق العربية من صيانة وامبراليين وشعوبيين

اما الدكتور اشواق عباس شويلية فقد اكدت بان معركة الشرف التي تخوضها جماهير العراق بتلاحمها الصميمي مع قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين كانت الوسيلة الثورية الاصلية لفوز الانظمة والقوى التي تقاوم من اجل تحرير فلسطين وكل الاراضي العربية المفتصبة بخلاف نظام حافظ اسد والقذافي اللذين يمدحان العروبة وتروا وبهتانا ويعلنان قضية فلسطين سبيلا للمناجزة وتدمير المخططات الامبريالية والصهيونية الهائلة التي تزريق وحدة الصف العربي



واوضحت ان الاتحاد نظم زيارات لمواثيل

طلبة تنادي بكدون

## انتصارات صناديد القرن العشرين مضخوة لكل العرب

كاظم محمد محمود وميا اللين عبرا عن اعتزازهما جحافل قاسية صدام ولخوض معارك الشرف ضد العنصرين اعداء الله والاسلام

اجرى اللقاءات  
عبد الجبار عيادلا  
تصوير : فؤاد فا

استعدادها للتضحية والقداء لخدمة العزة والكرامة ورغن اشارة قيادة الحزب والثورة لخوض المعارك القوية

اما الطالب علاء حاجم حسين فيقول ان قاسية صدام تعتبر بحق ملخرة لكل العرب حيث استطاع جيشنا المقدام بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين ان يمدح للعراق حققة القومية

وانتصاراتها ونشوات ثقافية واقلمة المهرجانات الشعرية والثقافية التي تضي انتصارات صناديد القرن العشرين - وعاهد على بقاء الطلبة جندوا اوفياء لحزبنا وثورتنا وشيعنا حتى يتحقق النصر النهائي على الفرس العنصرين اعداء الله والاسلام

زيارات لمواثيل الشهداء وتقول الطالبة سميرة حش من معهد الفنون التطبيقية ان للجنة الاتحادية في المعهد عقدت عدة ندوات طلابية موسعة لتوضيح ابعاد معركتنا القومية والانتصارات التي سطرتها جحافل قاسية صدام ودور الطلبة في معركة الشرف والكرامة

واكد استاذ طلبة المعهد ليدل لزيد من التثقيبات والمساهمة في معركة الشرف والكرامة ومواصلة التحصيل العلمي والتفوق خدمة لمعركة الشرف والعزة

مهرجانات شعرية وثقافية

اما الطالب علاء حسين عضو مكتب سكرتارية جامعة بغداد ومؤسسة المعاهد الفنية خبير الى ان سكرتارية جامعة بغداد قامت بفتح دورات للدفاع المدني والاسعافات الأولية وامداد بوسترات سياسية تجسد ابعاد معركة قاسية صدام

وكان لقائنا بالطالب عبد ماضي كاظم رئيس اللجنة الاتحادية في معهد الفنون التطبيقية الذي بدأ حديثه بالتقول : منذ بدء معركة الشرف ضد العدو الفارسي واللجنة الاتحادية في المعهد تكثف نشاطاتها بالتنسيق مع المكتب التنفيذي للاتحاد

فرق للدفاع المدني

وكان لقائنا بالطالب عبد ماضي كاظم رئيس اللجنة الاتحادية في معهد الفنون التطبيقية الذي بدأ حديثه بالتقول : منذ بدء معركة الشرف ضد العدو الفارسي واللجنة الاتحادية في المعهد تكثف نشاطاتها بالتنسيق مع المكتب التنفيذي للاتحاد

فرق صحية

ويضيف بان معركة قاسية صدام رمز حي وسبيل لاخير من بعده لاستعادة حقوقنا القومية على الجناح الشرقي للوطن العربي بعد نكاد كل الوسائل السلمية والسياسية التي اعتمدتها قبلتنا الحكيم مع الزمرة الساقدة في ايران التي صورت لها احلامها الوامية بأنها قادرة لتلويح من ثورتنا المعركة التي يقومها حزب ثوري وبطل مقدم

واشار الدكتور نقيب الأطباء الى ان النقابة اعادت برنامجها بالتعاون مع رئاسة صحة المحافظة منذ بداية المعركة يتضمن تنظيم فحارات متواصلة في المستشفيات والعيادات الصحية الرئيسية في اقسية ونواحي المحافظة تحسبا لحالات الطوارئ التي قد تحصل - إضافة الى ارسال فرق صحية تتألف من اطباء اختصاصيين وممرضين ومساعدين مجهزة بكافة المستلزمات الصحية التي والحفاظات التي تعرضت الى الغارات الوحشية الفارسية منذ بدء القتال وحسب الوقت الحاضر ويشكل اسبوعي وكذلك اعداد فرق صحية اخرى دائمة مع مسكنات الترويب الاجمالي للويش الطبي في المحافظة

نوبات لشرف ابعاد معركتنا كما ساهمت النقابة بعد اجتماعات وتذات موسعة لكافة العاملين في مجال الطب والصحة تم خلالها توضيح ابعاد التامر الفارسي على الامم العربية بشكل عام والعراق بشكل خاص واسباب ودواعي الاعتداءات المتكررة على حيويتها الشرقية والتفكير على دور الأجهزة الصحية في هذه المرحلة وما يجب ان تقوم به من جهود استثنائية لتقديم افضل الخدمات العلاجية والوقائية للمواطنين ودعم معركة الشرف والكرامة

ويشاركه الحديث الدكتور علي حسين عضو نقابة الأطباء رئيس قسم الجراحة في مستشفى الحلة الجمهوري قائلا ان الانتصارات المتواصلة التي حققها جيشنا الباسل على طول الحدود الشرقية للوطن العربي عززت مكانة الامم العربية بين دول العالم وفرضت على اولئك الذين يتطاولون بالسفاهة على حقوق العرب المشروعة الاعتراف بالحقيقة الواضحة التي تؤكد بان العراق يمتلك شجاعة وقوة لا تخضع لغيره من امم هناك حق مقصود ايضا وجد وفي اية بقعة من ارض الوطن

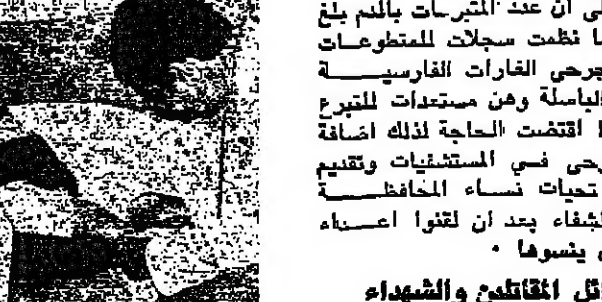
وهن الاشارة ويضيف ان الملك الطبي في مستشفى الحلة الجمهوري يقف على اهمية الاستعداد ورهن اشارة للانتقال الى اي موقع في الجبهة الشرقية لاداء الرسالة الانسانية التي يحملونها وتبني نداء الواجب المقدس في الدفاع عن شرف الامم وكرامتها التي هي اعلى واتمن من النفس

ويضيف الدكتور الجراح فاضل عباس عضو النقابة ان الانتصارات التي احرازها طلائع جيشنا الباسل وهي تلك فلول العنصرين الفرس تثير نفقة نوعية على طريق التحرير التامل للفلسطين السلبية ونفقة تحول للمشارل القومي العربي ضد العدوان والامبريالية على طول الساحة العربية

ويقول ان شارك مع الفرق الصحية التي تم تنظيمها في المحافظة التي اوجبه الامامية لخطوط المعركة لاسعاف جرحى الغارات الوحشية التي استهدت البيوت الامنة من النشئين العزل وانه على استعداد دائم للتضحية بكل غال ونفيس من اجل رغبة الامم واستعادة مجدها واصالتها وتحقيق اهدافنا السامية في الوحدة والحرية والاشراكية

وحسبنا الدكتور الجراح اسماعيل محمد علي بيبة الذي شارك هو الآخر مع الفرق الصحية المذكورة قائلا ان معركة قاسية صدام التي ارتفعت راياتها خفاقة بفول جيوننا الاطبال كما ارتفعت من قبل رايات سعد والمثي قد جسدت طموحات واماني جماهير شيعنا في العراق واعادت لكل مواطن عربي ثقته بنفسه - وارتعت نفوس الطامعين والمترفين لانتصاب الحقوق العربية من صيانة وامبراليين وشعوبيين

اما الدكتور اشواق عباس شويلية فقد اكدت بان معركة الشرف التي تخوضها جماهير العراق بتلاحمها الصميمي مع قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين كانت الوسيلة الثورية الاصلية لفوز الانظمة والقوى التي تقاوم من اجل تحرير فلسطين وكل الاراضي العربية المفتصبة بخلاف نظام حافظ اسد والقذافي اللذين يمدحان العروبة وتروا وبهتانا ويعلنان قضية فلسطين سبيلا للمناجزة وتدمير المخططات الامبريالية والصهيونية الهائلة التي تزريق وحدة الصف العربي



واوضحت ان الاتحاد نظم زيارات لمواثيل

## كل الطاقات للمساهمة في المعركة المقدسة

وتعزيز انصافنا على العدو الفارسي



المعنية والدفاع عن الحق والكرامة والشرا خلال استعدادنا المطلق لخوض معركة قاسية ضد اعداء الله والعروبة والاسلام

اما السيد عواد عباس عبد الامير رئيس الشباب في الاتحاد فيقول ان منظمة الشباب خلال التوجه العام سعت منذ بداية معركتنا على تجنيد كل الشباب الذين يابروا معنا للمشاركة في هذه المعركة القومية التي يتبو طهرنا المناضل نيابة عن الامم العربية

استعداد تام لخوض المعركة

ويشير الى ان الشباب في محافظة النجف استعداد تام لخوض معارك البطولة والقداء عن الكرامة والشرف والحق وتطبيق الاعلاء للدور المرمي - ويبنون نهضة قاسية شجاعة وحزنا ان تكون رهن اشارته في تنفيذ الطلائع ان معركة قاسية صدام اعادت لاداء العروبة امجاد ومآثر الاجداد الاول في مد قاسية العرب الاولى الذين شجروا اروع الله البطولية - ونحن كمجموعة طلائع في هذه المعركة الباروا الى اجراء اللقاءات والندوات لشرح هذه المعركة التي ترفض علينا من قبل العنصرين واستعراض انتصارات الامة العظيمة والخطوات الشجيرة التي تنيرها الامم والصهيونية للفيل من امتنا العربية وشكرامتها

معلومات عالية

ويقول السيد عبد الامير جيتوم مرقوق بان منظمة الفتوة ان الانتصارات الرائعة التي جدد القائد صدام حسين اثبتت لطلال اجمع القتالية العالية التي يشتم بها ابطالنا الذي سكن البداوة لتحرير كامل قارب وطق العربي الغنص

ويضيف ان منظمة الفتوة اسهمت اسهاما في هذه المعركة المقدسة من خلال تهيئة طاقات المحافظة في مجالات الدفاع المدني والفرق والقيام بزيارات ميدانية لمواثيل الشهداء والى وعقد الفترات المكثفة في مجال تعزيز المعركة

وعاهد قائد معركة الشرف والتحرير يا سكنون اولئك الجنود الامناء على المباديء وال التي امن بها حزنا القائد والبقاء رهن الامم للبلاد عن الوطن وحقوقه المشروعة منها الاعمال الخيرية لنظامي حافظ اسد والقذافي تضايقتا امتنا المصرية واستانتمنا للفتنة التي تسلطت على رقاب الشعوب الاربعة

مقابلات اجراها وصورها  
فؤاد عياد

تؤكد الانتصارات العظيمة والبطولات النادرة التي يسجلها كل يوم ابطال القاسية البديعة ابعاد على الصنين ومسد والمثي والقطع ان العرب دائما وايدا على حق وان الفرس العنصرين على ابطال الذين لقتهم جند القائد صدام حسين الدروس القاسية التي سوف لا ينسوها ايدا وعلى امتداد التاريخ

وتعزينا لهذه الانتصارات الرائعة نشجع اليوم المخططات الجماهيرية جميع امكاناتها ومواقفها لمدح كل للتحديات التي يواجهها طهرنا المناضل ومو بخوض اقدس معركة عربنا التاريخ الحثيث نيابة عن الامم العربية والمساهمة في معركة الشرف والكرامة

الاتحاد العام للشباب العراق فرع النجف احد هذه المخططات التي عملت منذ اللحظة الاولى لبدء المعركة باتجاه تهيئة كل الطاقات الشيعية وزجها في خدمة المعركة القومية المقدسة التي تستدعي استرجاع حقوقنا القومية من ايدي الفرس العنصرين اعداء الله والعروبة والاسلام

فعاليات في خدمة المعركة

وللتعرف على الفعاليات التضالسية والمبادرات والنشاطات التي يقوم بها الاتحاد يمتدنا السيد عيسى عباس علوان رئيس هيئة الفرع قائلا ان الاتحاد من خلال منظماته الثلاث الشباب والفتوة والطلائع ياتي منذ الازمان الاولى لمركتنا المقدسة بوضع خطة شاملة على ضوء التجهيزات المركزية استوعبت تهيئة كل الطاقات الشيعية ووضعتها في خدمة المعركة والعمل بشكل استثنائي لتعزيز الانتصارات العظيمة التي حققها جفوننا البواسل

وشملت الخطة عقد الندوات واللقاءات المباشرة مع الشباب والفتوة والطلائع لشرح ابعاد المعركة والانتصارات التي حققها جند القائد صدام حسين على مختلف الجبهات الى جانب القيام بعمليات للفرع والمحملات معاملة للقطوع الى جبهات القتال وغيرها - كما نظمت هيئة الفرع زيارات ميدانية الى عوائل الشهداء والجرحى والمقاتلين تمت خلالها الهدايا التذكيرية لهم

التقريب على السلاح

كما تضمنت الخطة فتح دورات للدفاع المدني والاسعافات الأولية واطفاء الحرائق والصايرة النائية وفتح دورات تدريبية على السلاح لتتبع الفتوة والشباب عسكريا للمشاركة في المعركة سواء في حماية الجبهة الداخلية أو المساهمة في قاسية صدام

ويختتم السيد رئيس هيئة الفرع حديثه متطاه يام شباب المحافظة قائد امتنا المناضلة وبطل تحريرها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على البقاء جندوا اوفياء لخدمة الثورة وانجازاتها



## نساء واسط فعماليات متنوعة لخدمة معركة الشرف والكرامة

جسدت معركة قاسية صدام المجيدة صورة رائعة من التلاحم الثوري الصميمي بين جماهير شيعنا وقواتنا المسلحة المباشلة تحت راية بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين وابرزت اصرار كل الجماهير رجالا ونساء شيايا وقبوضا على المساهمة وكل من موقع في المعركة

ونساء واسط احوات واميات وزوجات مفصيا اوجوس وسد اليوم ادون بيده امركة ضد العدو الفارسي العنصري من يجرهون في تعزيز صمود مدننا واداء واجباوم في الجبهة الداخلية وعلى حافة الاستعداد

واللوجوف على نشاطات نساء واسط ومساهمتهم في تعزيز انتصارات جيشنا الباسل التقينا برئيسة الاتحاد العام لنساء العراق فرع واسط

تقول السيدة عيسى علي خلف رئيسة فرع الاتحاد العام لنساء العراق في المحافظة انه انطلاقا من توجه جميع الجهود نحو المعركة وضجورة مشاركة المرأة فيها بشكل فعال فقد وضع الاتحاد برنامج عمل يتسجم مع الظروف التي يمر بها طهرنا وفي ضوء الانتصارات المتلاحمة والتعبير التي يسطرها جيشنا الباسل على الفرس العنصرين اعداء الله والعروبة والاسلام

دورات في الدفاع المدني

وتضيف - ان الاتحاد افتتح دورات للدفاع المدني في كافة الوحدات الاتحادية لتدريب المشاركات فيها على الاسعافات الأولية والتفويض والتضيق وساهمن مع الكوادر الصحية في معالجة جرحى الغارات الوحشية الفارسية وجرحى قواتنا الباسلة اضافة الى دورة مركزة اشرفت عليها برئاسة صحة المحافظة

واشارت الى ان مجموع دورات الدفاع المدني التي نظمتها الاتحاد بلغت ٣٠٠ دورة شاركت فيها عضوات الاتحاديات - من شعب ومراكز الاتحاد في الاقسية والنواحي لتأقبن خلالها نموسا نظرية وممارسات عملية في الاسعافات الأولية واطفاء الحرائق والدفاع المدني

توزيع بالم

واشارت الى ان عدد المترسات بالم بلغ ٦١٤ عضوة فيما نظمت سجلات للمتطوعات بالفرع بالم لجرى الغارات الفارسية وجرحى قواتنا الباسلة وهن مستعدات للتعزيع بيمانهن حتى اذا اقتضت الحاجة لذلك اضافة الى زيارة الجرحى في المستشفيات وتقديم الهدايا ونقل تحيات نساء المحافظة وتقدير دعائهن لهم بالشفاء بعد ان لقوا اعداء الامم ديوسا لن يشعوا

زيارات لمواثيل الشهداء

واوضحت ان الاتحاد نظم زيارات لمواثيل



أدب القاصية الجديدة

# رفيف الطائر الابيض الجميل

عبد الجبار داود البصري

مقدمة:

من بين أفضل النتاجات الأدبية التي أفرزتها قاصية صدام رواية «رفيف الطائر الابيض الجميل» للقاص عادل عبد الجبار وقد نشرت كاملة في العدد الخاص بجريدة الثورة الذي صدر بمناسبة العيد الستين للجيش العراقي الباسل، وقد أثار صدور هذه الرواية مناقشات في الوسط الثقافي لسامي قصة طويلة أم رواية؟ فالذين يرون قصة طويلة يظنون من مقاس كسي على اعتبار أن ثمانين صفحات من اللق لا كانت مطبوعة بحرف صغير لا تشكل رواية والذين يرون رواية يظنون من كونها عالجت حياة إنسان مقاتل من يومياته إلى اللحظة التي أصبح فيها نسر من نسر الجو وقاد طائرته لضرب الأهداف المحددة له وعاد إلى وطنه سالماً تزين صدره أوسمة الجراح . وخلال هذا العرض كان القاص يتجول في حارات بغداد وأزقتها وأسواقها يصور حياة الناس العامة إضافة إلى حياة بطول القصة عبدالله صالح . كما أن مكان القصة يتسع ويتسع بحيث يتجاوز أرض الوطن ليشمل جانباً من أرض العدو .

وإذا مع هذا الرأي باعتبار أن تعدد الشخصيات وسعة المكان، وجمع الزمن، والتحليل النفسي للراصد فيها، والخلفية الاجتماعية التي يسير فيها القاص كلها مبررات مقبولة لاعتبارها رواية وليست قصة طويلة .

ملخص الرواية:

في رواية «رفيف الطائر الابيض الجميل» منطلق داخلي يجري في خط مستقيم يتجه من الأعلى إلى الأسفل، ومن أمثلة كسل شيء إلى فقدان كل شيء . ليس عبثاً وإنما بهدف البحث عن الإنسان

الإنسان وادي الرافدين .

ولم يأت هذا المنطق يمكن أن تلخص الرواية التي تقع في أحد عشر فصلاً على النحو التالي:

١- طيار عراقي يؤدي مهمته ليصاب من قبل مدافع الجو المضادة .

٢- يسقط بمظله الجوية بعد أن احترقت طائرته لتتعلق المظلة ببعض الصخور الجبلية والأشجار وتتوقف .

٣- يهبط الطيار العراقي بحثاً عن مفقود فيجد مجرى مائياً يصطده لاستعمال زورقه المطاطي الذي يوصله فوق ظهره .

٤- يصل إلى اتحاد التيارات المائية فينتقل عن زورقه ويواصل سيره بين الرقعات والنباه .

٥- يلتقي بمواطنين كركيين يأخذونه إلى قريتهم وهناك يغير ملابسه العسكرية بملابس كركية .

٦- يقوده صديقاه الكركيان في اتجاه قرية أخرى ويقفونه - بأن يصل دور الاخروس وان لا يتفقد كلمة عربية .

٧- يصل إلى مقبرة ومن هنا ينطلق مع رفيقيه للقيام بعملية تنص داخل أرض العدو .

٨- يعود إلى أرض الوطن - جرحاً في رقبة - أساف .

٩- تزوره في المستشفى زوجته حامله التي أحبها طفلة وتزوجها بعد بقله في القسوة الجوية .

١٠- هذه الخلاصة توضح لنا المنطق الذي أخذناه . كما يلي:

أ- طائرة + مظلة جوية + زورق + ملابس + لفة + لفة + لفة .

ب - مظلة جوية + زورق + ملابس + لفة + لفة + لفة + لفة .

ج - زورق + ملابس + لفة + لفة + لفة + لفة + لفة + لفة .

د - ملابس + لفة + لفة + لفة + لفة + لفة + لفة + لفة .

هـ - لفة + لفة + لفة + لفة + لفة + لفة + لفة + لفة + لفة + لفة .

و - الزورق فقط .

ان هذا التحليل الترجيحي الذي هو من أبداع القاص يمثل بحثاً عن الإنسان العنصري الحقيقي الذي يظل محتفظاً بأرواحه للقتال وجهه للفتنة حتى ولو فقد كل ما يملكه من لذة واللذة . وقد نجح عادل عبد الجبار في تصوير هذا المفهوم وتجسيده

فكرة رواية .

قد يكون هذا الذي قلناه عن منطق الرواية فكرة الرواية ولكني أرى أن فيها فكرة أخرى تتنافس هذه الفكرة وتتوقف عليها . حيث صور القاص بطله وهو صفيح يحطم بطائر ابيض جميل .

لكن نورا رغم بياضه القاصح ولم يكن نورا رقم حجمه الكبير وقد اتقن هذا الحلم مع وجهه الطفلة فاطمة ابنة الجيران التي أحبت والتي أحبها . ويمرور الزمن كلما خطر بباله الطائر

٢ - وبينما كان يواصل المسير خيل إليه أنه سمع صوتاً .

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

# أبناء الوطن العربي

شعر: عزاي درج الطائي

- ١ -

انتشروا يا أبناء الوطن العربي  
انتشروا أفراداً وجماعات .  
واعصموا بالانهار وبالوهاد العربية  
بالنخل وبالبزيتون  
بالشمس وبالشعراء .

سعد بن أبي وقاص  
وخولة بنت الأزور .  
خالد  
وحمرابي .  
سيف القعقاع  
وصرت نبوخذصر .  
كليم اجتمعا .

كنت أنا وجدائل ليلى نغرق في ورد  
الجوري  
ونفني تحت رمال الأليام .  
اعطوني سيفاً .  
للملي أعطوا سيفاً .  
اعطوني مهراً .  
للملي أعطوا مهراً .  
اعطوني ديوان المغني .  
للملي أعطوا ديوان أبي تمام .  
ثم انصرفوا .  
فصرخت وصرخت ليلى  
انتشروا يا أبناء الوطن العربي  
انتشروا أفراداً وجماعات .  
واعصموا بالانهار وبالوهاد العربية  
بالنخل وبالبزيتون  
بالشمس وبالشعراء .

لقد ذهب الظمة وجاءت أمراج للماء  
وعادت خيل الأجداد  
وغطت كل الأرجاء !  
- ٢ -  
عزرا يا أجدادي  
عزرا يا سعد ابن أبي وقاص  
عزرا يا خولة بنت الأزور  
عزرا يا خالد  
عزرا يا حمورابي  
عزرا يا سيف القعقاع  
عزرا يا صوت نبوخذصر  
أخذتني عنكم ليلى  
أخذتني بجذائلها السود  
وعينها الواسعتين  
أخذتني عنكم ليلى المجنونة  
ليلى المحبوبة  
ليلى المحفوفة بآرائها  
ليلى الفتوة بين اثنين وعشرين غراباً وغراباً  
وكتاباً  
وجدائلها في النار  
ليلى الفتوة والغداة  
المسولة والسائلة  
الجروحة والجارحة  
المطروحة أرضاً والمرفوعة فوق الهامات .  
أخذتني عنكم ليلى يا أجدادي  
فاضعت الجبل العالي  
واضعت الوادي  
عزرا يا أجدادي !  
- ٣ -  
أجدادي اجتمعا .  
اجتمعا كلهم .

مرحى يا أجدادي .  
أخذتني عنكم ليلى  
وأعادتني لدايتكم ومساجدكم وقراكم .  
أخذتني ليلى وأعادتني  
بجذائلها السود  
وعينها الواسعتين  
يا ليلى  
ما أحلى السفر اليك  
وما أحلى العودة لحصون الأجداد .  
يا ليلى :  
سابع الدار  
وأحرق شعري  
لا تظن قريباً منك  
يا ليلى لحسن حصون الأجداد !  
- ٤ -  
مقامات الأتوان الثائرة الصغراء  
ونحت تلوين الحرب أيضاً إلى  
لوحات الأبطال برونو كاروزو من  
( ماريك ١٩٢٧ في مدينة بالرمو -  
بصيفها لوفيا . كثرات موسيقية  
ولطشات عفوية . وفي القصي  
تقوم على تزواج بين الأساطير  
والفتيات المربعة . وصانف ان  
شهد كاروزو في رحلته التي لا  
تخمس . أماكن التوش وتجاهيات  
الحرب . لقد وجد في « براغا »  
مثلاً أثناء ثورة ١٩٤٨-١٩٤٩ .  
واشترك في صراعات الفلاحين في  
صقلية ما بين ١٩٥٠ و ١٩٥٢ .  
وتنقل في الوطن العربي بين عامي  
١٩٥٣ و ١٩٥٩ ثم في الصين خلال  
الثورة الثقافية . واشترك في  
كثرتا بثورة البنغال . وصانف  
وجوده في فيتنام يوم إعلان النصر  
على الجيش الاميركي .  
من هذه الاسفار والتنقلات جنى  
كاروزو رؤيا خاصة للعالم . نادرة  
الحق . قال عنها الناقد التشكيلي  
ليونارد شاشا : « انها مجموعة  
من الرسوم الربية . كما نوعاً ،  
تتوافق مع لحظات الحرب وتحمل  
دلالاتها . عبر الوجوه والاعاصر  
الآخرى . وتقول الانشعارات  
السوداء المتفرقة والمنظمة » .  
برونو كاروزو يركز على الألوان  
القائمة . ويجعل البقع شديدة  
الخفقان . وواضحة التفاصيل  
بحيث تبت طابع التوافق في جميع  
الاشياء التاريخية ولا يقوم  
الاستحواظ المنظر ( مشاهد  
القتال - والجنود واللات الحرب )  
على تكرار الواضخ بقدر ما يقوم  
على الإشارة وعلى الشكل السخي  
تدوير عن الاشارة سيرها الحسني  
بعيدا عن الانشعارات والتكرارات .  
يقترح

تحليل اسرار اللون الذي يفسد  
لشكال . انها الحرب التي علمت  
بيكاسو من التناظر والانعكاس  
ويصاغها لوفيا . كثرات موسيقية  
ولطشات عفوية . وفي القصي  
تقوم على تزواج بين الأساطير  
والفتيات المربعة . وصانف ان  
شهد كاروزو في رحلته التي لا  
تخمس . أماكن التوش وتجاهيات  
الحرب . لقد وجد في « براغا »  
مثلاً أثناء ثورة ١٩٤٨-١٩٤٩ .  
واشترك في صراعات الفلاحين في  
صقلية ما بين ١٩٥٠ و ١٩٥٢ .  
وتنقل في الوطن العربي بين عامي  
١٩٥٣ و ١٩٥٩ ثم في الصين خلال  
الثورة الثقافية . واشترك في  
كثرتا بثورة البنغال . وصانف  
وجوده في فيتنام يوم إعلان النصر  
على الجيش الاميركي .  
من هذه الاسفار والتنقلات جنى  
كاروزو رؤيا خاصة للعالم . نادرة  
الحق . قال عنها الناقد التشكيلي  
ليونارد شاشا : « انها مجموعة  
من الرسوم الربية . كما نوعاً ،  
تتوافق مع لحظات الحرب وتحمل  
دلالاتها . عبر الوجوه والاعاصر  
الآخرى . وتقول الانشعارات  
السوداء المتفرقة والمنظمة » .  
برونو كاروزو يركز على الألوان  
القائمة . ويجعل البقع شديدة  
الخفقان . وواضحة التفاصيل  
بحيث تبت طابع التوافق في جميع  
الاشياء التاريخية ولا يقوم  
الاستحواظ المنظر ( مشاهد  
القتال - والجنود واللات الحرب )  
على تكرار الواضخ بقدر ما يقوم  
على الإشارة وعلى الشكل السخي  
تدوير عن الاشارة سيرها الحسني  
بعيدا عن الانشعارات والتكرارات .  
يقترح

يقترح

الابيض لم يستطع ان يجد نوعه لكنه عرف بالتكديف انه كان صوتاً  
يخطف عن الاصوات التي ميزت المكان . ثم تعرف عليه . كان  
مجري مائياً . هذا الكبد . وكفى نحوه . سقط أرضاً ونهض  
واصل ركضه متعثراً في اتجاهه وهو يتذكر انه عطش حد الموت .

٢ -  
طيلة ساعة ظل يؤكد لنفسه انها بحيرة . غير أن زورقه  
كان يسير في نفس الاتجاه . وهذا يعني أن في الماء تياراً وأن قسي  
البحيرة متفاداً إلى مجرى آخر . إلى منفذ . إلى منفذ يؤدي إلى  
الخلاص . كان الزورق المطاطي صغيراً جداً لا يسمح بالاعتداد .  
الخ .

في هذا المشهد نلاحظ أن عبدالله صالح في اللوحة الرابعة كان  
في زورقه وكان يجري مجرى التيار . وليس في اللوحة  
الثالثة ما يشير إلى كيف وجد المجري المائي . وكيف شرب منه  
وهو العطش إلى حد الموت وكيف فتح زورقه المطاطي ونفخه بحيث  
يصبح صالحاً للاستعمال . ومن عملية الهبوط لم تؤثر فيه أو تقويه  
وغير ذلك من التفاصيل التي تجعلها القاص اعتماداً على لحظة  
القاء . ومنعوا من لا تضيف إضافة هامة لسار القصة . ومثل  
هذه الاختصارات كثيرة داخل الرواية وهي في نظري مظهر  
فني جميل .

ومن هذا . . . هناك علامة جمالية أخرى وهي ظاهرة التضاد  
والتقابل . . . حيث يكثر القاص من استحضار الصور السعيدة في  
مواجهة مواقف الشدة والغماء . . . حيث يحلم بطائر الابيض  
ومواقفه الممتعة الرائعة كلما وجد نفسه في مأزق . . . ويمكن ملاحظة  
ذلك فيما يلي :

وخيل اليه انه لاحظ على شفتيه طيف ابتسامة . لكنه لم  
يكن متأكداً من ذلك ثم امره لاجأ أن أمراً قد توفرت عليه ففقد  
بصره إلى الأرض وأوشك أن ينشيط مبتعداً عن المكان لكن الأم  
توقفت عنده وقالت : اليس هذا عبدالله . . . يا أبي كم يكبر  
الأطفال بسرعة . . .

كان بإمكانه ان يستمر في هذا الحلم لولا ان الرجل انقذه من  
النوم . . . كان الوقت حسي . . . ونظر إلى ساعته العاشرة قبل  
الظهور وفي الحال عاد إلى مواسمه الأولى . . . لو يعرف فقط في أي  
مكان هو ؟ وما المسافة التي تفصله عن أقرب نقطة يستطيع ان يركب  
منها سيارة . الخ .

وفي الرواية علامة جمالية ثالثة يمكن ان نعتبرها موازاة ويمكن  
ان نعتبرها رمزاً . . . وأعيى بهما اقتران الطائر الابيض الجميل  
مع ظلمات الظل . عبدالله صالح لأن يكون طياراً وظل هذا الاقتران  
وأراد حتى بعد ان اختفى طائرته يمثل الحنين إليها .

ان هذا الاقتران يشكل موازاة بين خطين . . . بين الخيال  
والواقع . بين الطموح والممكن . . . ولكننا نكتشف ان هذه الموازاة  
انما كانت رمزية . . . حين يقول في ختام الرواية مايلي :

ومن جديد حلم بالطائر الابيض الجميل . . . وفي هذه المرة حلم  
على صدره ومسيحاً به كمناسف في المرة الأولى . . . فتمتع بآهتيم  
له حب . ثم قام وجلسه الطائر . . . أصبح متواجداً . . .  
صار شيئاً . . . ثم استقر . . . وحين استقر وجه الطائر الابيض الجميل  
واخذ شكله من جديد وجد عبدالله صالح أن ذلك الوجه لم يكن سوى  
وجه زوجته فاطمة . . . وانما كانت تنظر إليه بعينين دامعتين وابتسامة  
تجعل الحب الذي استمر بينهما طيلة تلك الفترة .

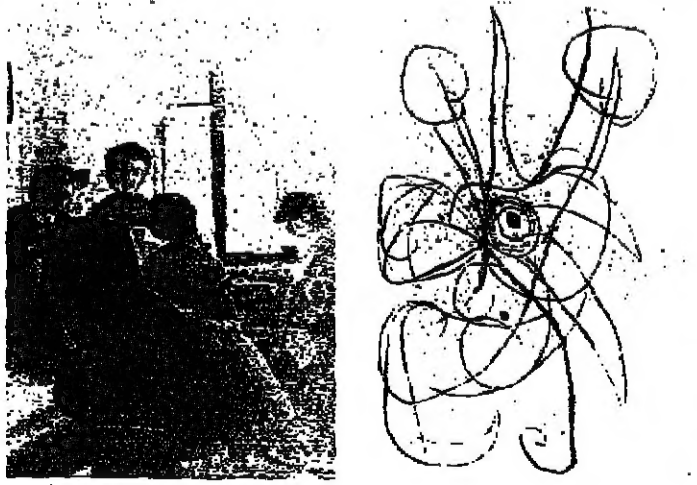
خاتمة :

وفي الختام اود ان أؤكد ان القاص استخدم الحلم كإداة بناء  
للفن الروائي استخداماً جيداً حيث كان الحلم يجده كلما احتاج إلى  
تغيير الوصف . وتبديل الزمن . وإيجاد نماذج بشرية جديدة .  
واقامة علاقات توازن وتنسجم وموازنة . . .

في الوقت الذي لم يستخدم الحوار ولم يستند من طاقاته في  
تطوير الأحداث وتأويلها وفي إثارة كثير من المواقف الممتعة . . .  
كما ان الشخصيات في الرواية بالرغم من استخدامها الانسحاب  
السري كانت بسبب الإحساس الكثرة تبدو وكأنها تتبع من  
ذات الجبل نفسه . وهو الذي يعطيها وجودها فتوجد وهو الذي  
يتجاهلها فتقبع عن ساحة الحركة الروائية .

واضافة إلى اعتماد العلم كإداة بناء وتطوير للرواية فإن الحدث  
القصصي كان هو الذي ينسجم من هنا تبو خاتمتها وكأنها في  
حاجة إلى حوادث أخرى أو انما تفضل حوادث أخرى بتبسيط  
أصح . . .

ولا يسعني في هذه الكلمة إلا أن أهني القاص عادل عبد الجبار  
على ما حققه وأتمني له مزيداً من الازدهار والتقدم .



الماكبولي الايطالي  
ولم يشذ الفن التشكيلي العربي  
عن هذا الايقاع اللوني الحاد  
بوتنرات الحرب وانعاشه السهم  
الراق من أجل كرامة المصير  
القمي . إذ أنه تشكيليون عرب  
تطرقوا إلى كوايس الحرب مثل  
جميل ملاح ومصباح بيبي وجان

# الفن التشكيلي بين كوانه الحرب وعربى الانوار

مكتب « الثورة » باريس

تدور الحرب في قلب الفنان التشكيلي احيانا عبق طسراوة  
لوان وتكلم يده ويحبه لتسجيل وقائع المعارك بلمسات عصبية  
تقري ويضاهي لتاريخ الملاحم النافذة في ساحات الاستشهاد  
لوقتات موسيقية أو لمخاطات لوفية عفوية . تفرق بين ايقاعات السم  
تتألم حنان الذات وجوار الخيلة .

والفنون التشكيلية العربية  
جنسية تشترك عبر اعلامها  
تفرقها في تحليل لحظات الدم  
تعيها الشعوب عند مفترقات  
يخا . فتدبر لوجه الفن . مثل  
المصير خفية بالفتنة  
ون الامم القاتلي اللذين  
مران أغلى ما يوجد في  
ة الفن وعن الحياة من أجل  
قبل الآخرين وكرامتهم .

الحروب التي تخوضها الشعوب  
برة حقوقها ليست فقط مناسية  
لمجالات التاريخ بمادة سمة  
اياع القتال وانتصار الذين  
لحن بالحق والعلم والايام  
لحظات موعية في مساق  
خ ريبين . ومختصر لمعانسة  
خية وتطلع إلى تحقيق الذات  
نية على اشلاء العنصرية  
أداة الذات .  
الحرب العراقية - الإيرانية



خلاقة وعواك وشعة على قصاصه  
عصية . من هذا المنظر . انطلقت  
ريشة فان غوغ للجنوة . وحركه  
القيم اللوني الرفف عند موتيه  
وسيزان . وترجمت عن موتيه  
اللونيه - والحشية عند ماتيس  
وبراك . وتمازجت موسيقى اللسة  
واللغة والبقعة اللونية عند













## مواطنون وسياسة :

# معنويات عالية واستعداد دائم لحمل السلاح ومقارعة العدو الفارسي



قيادة الحزب والثورة على حمل السلاح والمشاركة في ملاحم النصر التي يسطرها جنودنا البواسل

### دليل على افلاس العدو

● مهدي سولة خلف ٠٠ اب لثلاثة اطفال يقول لقد تعرضت مدينة السبيعية ومنذ الايام الاولى لبدء معارك التحرير ضد العنصرين الفرس الى القصف المدفعي الحاقص ٠٠ وما زالت الى يومنا هذا بعض البيوت الامنة تتعرض الى نيران مدفعية العدو الفارسي ٠٠ وما تلك الضربات الا الدليل على افلاس العدو الفارسي الذي انهزم في معارك التحرير التي نخوضها ٠٠ فقد لقننا جيشنا الشجاع دروسا قاسية في التضحية والفداء ٠٠ فراح هذا العدو العنصري بوجه نيرانه ضد بيوتنا الامنة ٠٠ لكننا متمسكون بارضنا ولن نعيد عنها حتى لو تطلب الامر الاستشهاد في سبيل ذلك

### ندافع عن ثورتنا

● عبيد غالب خلف ٠٠ رجل مسن ولكنه يحمل من العزيمة والقوة ما يجعله يتحدى الاعداء الفرس حتى لآخر لحظة من حياته يقول عبيد ٠٠ انا واطفالي فداء للحزب والثورة ٠٠ فتورة تمسوز التي قدمت الكثير من المنجزات وحقت لنا الانتصار تلو الآخر ٠٠ هذه الثورة سندافع عنها حد الاستشهاد ٠٠ وسنعمل على تحقيق اهدافها مضمين من اجل ذلك بكل غال

● حميد ابراهيم احمد ٠٠ هو الآخر يسكن مدينة السبيعية يقول حميد

السبيعية ٠٠ احدي مدن البصرة الجميلة تغفو وسط غابات النخيل ومع موطنها الطيبين كانت لبعثة الثورة لقاءات متعددة اكثروا من خلالها استعدادهم التام لحمل السلاح والمشاركة بصنع الانتصارات التي تحرزها جحافلنا على العدو الفارسي ٠ كيف يعيشون حياتهم اليومية ؟

بعثة « الثورة » في القاطع الجنوبي كانت لها جولة في شوارع وازقة المدينة ٠٠ وهناك شاهدت « البعثة » اثار القصف الفارسي للبيوت الامنة وللبياتين الخضراء بتخيلها واشجارها احاديث اهالي المدينة تلك على عمق التحامهم بالثورة ويمادئها السامية ويالقائد الفذ بطل التحرير القومي صدام حسين ٠

ولنقرأ معا بعضا من تلك الاحاديث التي اجريناها مع ساكني السبيعية :-

### التمسك بالارض

● في احد شوارع السبيعية التقينا الشقيقين طاهر وعبد الرحيم عمران ٠٠٠ فاكيدا لنا ان معاركنا المقدسة التي يخوضها جيشنا الباسل ضد المعتدين الفرس هي معارك الشرف والكرامة ٠٠ وهي معارك لاسترجاع ارضنا العربية واوضاع الشقيقين: انهما واهالي السبيعية يعاهدون



اصابت شظايا مدفعية العدو احد البه الامنة ٠٠ وهذا دليل على انهيار العدو الذي توجه له جحافلنا الضاربة يوما مما افقده توازنه وجعله يسف عن حقه ضد امتنا وشعبنا ٠

### ندافع عن وطننا وثورتنا

● في احد الشوارع التقينا باله عيود غضبان علي مع زوجة ابنه لطيف عبدالنبي ٠٠٠ كانتا في طريقهما الى السوق لشراء بعض الحاجيات المنزلية ٠٠ قاتلان الاعتداءات الفارسية لتخني ونحن على استعداد لحمل السلاح وتلق العدو الفارسي الدروس التي يستحقها ● لقاءنا الاخير كان مع عامل الكهرباء محمد عيدان ٠٠٠ الذي يقو ان الحياة تسير في المدينة بشكل طبيعي والمواطنين جميعا على اهبة الاستعداد ورمز الاشارة لحمل السلاح والمشاركة بمعارك الشرف والكرامة في قادسيه صدام ٠

هؤلاء هم اهالي السبيعية كلهم قو وعزيمة ٠٠ مضمين بكل غشال للعدو بوجه الاعداء الفرس ٠٠ الى ان يرضى العدو الفارسي اجابتنا المشروعة

### تحقيق وتصوير :

هاشم حسن وحسين عمران

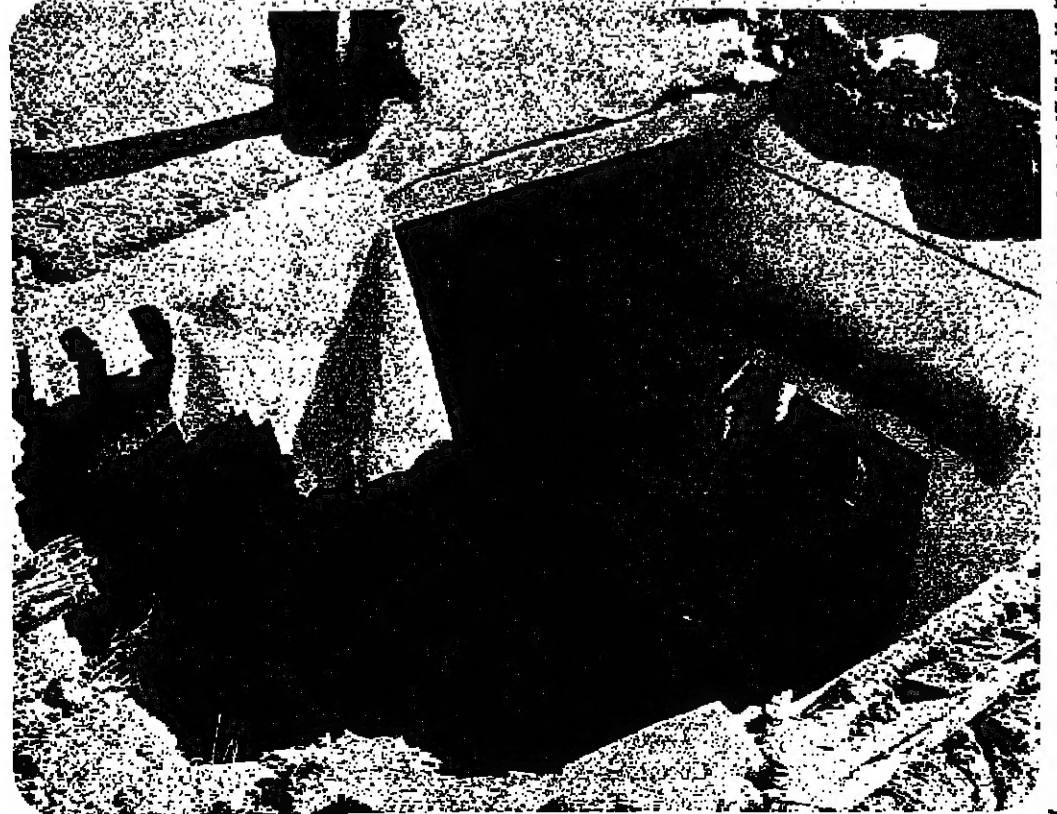
اننا نعيش حياتنا الطبيعية ٠٠٠ فتصن صامدون ومتمسكون بارضنا العربية وسنبقى نرويها بدمائنا ونحمل السلاح بوجه الاعداء الفرس ٠٠٠ وهكذا ترى اليوم اهالي السبيعية صامدين في مدينتهم الجميلة متمسكين بارضهم الحبيبة مضمين بدمائهم الزكية ويارواحهم للمشاركة في قادسية صدام وفيل شرف تحقيق الانتصار على العدو الجاهل ٠

### اهداف ثورتنا العظيمة

● محمد سلطان شرهان ٠٠٠ اب لعشرة اطفال يقول اذا ما تطلب الامر ان اقدم كل اطفالي فداء للحزب والثورة فاني لن اتوانى لحظة عن تحقيق ذلك ٠٠ فنحن قطفنا من ثمار ثورة تموز الكثير ٠٠ وجاء اليوم الذي يجب علينا ان نضحي في سبيل تحقيق اهداف ثورتنا العظيمة ٠٠ ولتحقيق المزيد من الانتصارات ٠

● اما درويش خضير فقد قال ٠٠ سنظل نكيل الضربات تلو الضربات الملاحقة للفرس العنصريين حتى نعيدهم الى رشدهم ويعترفوا بحقنا ٠

● في مكتب بريد السبيعية كان لنا لقاء اخر مع العاملين السبيين عدنان محسن وعبدالحسين خزعل ٠٠ اللذين قالا ٠٠ قبل ثلاثة ايام تعرض المكتب الى قصف مدفعية العدو الفارسي وقد اصاب احد عمال المكتب بجروح طفيفة كما





بعثة "الثورة" في القطاع الأوسط  
ترافق قواتنا الباسلة في عملية

## الكسح ملاحق العدو الفارسي في وهران

رافقت بعثة "الثورة" في القطاع الأوسط جند صدام حسين خلال اكتساحهم لمواقع العدو ومواقعه في مدينة دهلران .

وقد كانت البعثة تتنظر هذه الدعوة لرافقة جنودنا على احر من الجمر . حيث اتبع لها دخول المدينة . وقد كانت كبيسة

الحجم نسبيا ذات شوارع واسعة وتحيط بها الجبال من ثلاث جهات .

في الساعة الرابعة صباحا انطلقت البعثة لتتقي مع قواتنا الباسلة في مكان ما من الجبهة اتفق عليه مسبقا وتبدأ عملية جديدة وملحة بطولية فذة لصناديد القرن العشرين وهم يلقنون الفرس العنصريين اقصى الدروس والعبر .

هذه العملية الجريئة اكدت من جديد على القدرات القتالية العالية لجند صدام حسين وايمانهم بقضيتهم العادلة ودفاعهم المشروع عن حقوقهم التاريخية .

بدأ التحرك النشيط تجاه المدينة مع الضياء الاول ليوم الاربعاء الماضي وكان جنودنا يتساقون للوصول الى هدفهم ويلج كل واحد منهم ان يكون في الصولة الاولى .

مداخل الناقلة التي اقلتنا برفقة قواتنا المتقدمة كان الضابط الشاب قائد التشكيل يقف كالطود يراقب الطريق من خلال ناظور يتدلى على صدره وبين حين وآخر يشرح لنا طبيعة المهمة والاهداف الحيوية في المدينة والرواق المحيطة بها وكأنه جزء منها .

وفجأة توقفنا على بعد عدة كيلو مترات من المدينة لتتقي بقائد قواتنا في قاطع ديزفول الذي سبقنا الى هذا المكان . وقد جرى لقاء سريع مع امر التشكيل تم خلاله ايجاز كيفية اختراق المدينة .

ومن مكان اللقاء هذا بدأت قواتنا بالانتشار والتقدم وخلال وقت قصير كانت الاشتباكات قد احتدمت عندما وصلت طلائعنا المظفرة الى تحصينات العدو حول المدينة ودارت معركة خاطفة انسحب العدو بعدها الى داخل المدينة بعد ان اجتاح ابطالنا كل تحصيناته الامامية وسيطروا على المطار العسكري عند مداخل المدينة .

طلقات الرشاشات المتلاحقة لاتنقطع وانفجارات القنابل اليدوية تتوالى وصناديد القرن العشرين ينشقون بقوة وحساس منقطع النظير نحو اهدافهم وجنود العدو يفرون امامهم .

وان المراء وهو يعيش مثل هذه اللحظات يمتلكه شعور الحب والاعتزاز لبؤلاء الابطال الذين يكونون مواقع العدو في عمق اراضيهم . ولا يمتنى سوى ان تتحول الكاميرا التي يحملها الى مدفع والقلم الى بندقيّة ليساهم في بحر الفلول الفارسية .

وخلال ساعة ونصف الساعة اندفعت قواتنا باتجاه محورين لتطوق المدينة وتبدأ معها عملية الاجتياح الكامل لها حيث دارت معركة خاطفة في عدد من الشوارع انتهت بانتصار العدو وفراره الى الجبال المحيطة بالمدينة .

وفي الشارع الرئيس للمدينة حيث يقع مبنى القاسمقامية الذي رفع عليه العلم العراقي كان قائد قواتنا في القطاع يجتمع مع امر التشكيل وضباطه لمناقشة نتائج اختراق مواقع العدو في المدينة فيما كانت مدفعيتنا الباسلة توجه حممها اللاهية الى الجيبال المحيطة بالمدينة والتي لجأ اليها العدو المهزوم حيث كبدته خسائر فادحة جديدة .

لقد كانت تجربة لاتنسى تلك التي عاشتها بعثة "الثورة" وهي تشهد اكتساح فلول الفرس العنصريين ومواقضهم في مدينة دهلران .

عواد القدوم ، عباس الحديدي





بعثة  
البشورة  
في قاطع  
سيف  
سعد



# عمليات جريئة لقتوات المغاوير في عمق اراضي العدو

حقوقنا التي ندافع عنها وخلال تلك الفترة نفذ يوميا عملية جريئة جديدة وفي عمق اراضي العدو وكل عملية تحفزنا الى تنفيذ المزيد .

## هدية لرئيسنا الفذ

ويقول المقاتل المغوار عودة حسن شنين ( عدد هاون ) انني لا اريد التحدث عن بطولاتي وكل ما قدمته خلال معركة قادسية صدام هدية لرئيسنا الفذ المهيب الركن صدام حسين ولشعبنا الابي وبهذه المناسبة نعاذ سيادته على المضي قدما للمحافظة على روح النصر .  
اما رئيس العرفاء المغوار كاظم علي حمزة فيا الرغم من انه الكاتب الاداري للتشكيل ويقتضي ذلك تواجد في الخط الخلفي الا ان شهادته لم تسمح له بذلك وكان يصير على الخروج مع رفاقه الى خط التماس . يقول : قتي احدى المرات كلفت بنقل مجموعة من التجهيزات العسكرية الى الخطوط الامامية لجبهة القتال ٠٠ وفي الطريق حاولت طائرتان قصفتنا لكن مهارة مقاوماتنا الارضية اسقطت طائرتا واجبرت الاخرى على الفرار ٠٠٠ وقبل الوصول الى الخطوط الامامية تعرضنا لمحاولة طائرتا معادية اخرى ، ورغم كل ذلك تمكنتا من ايصال كافة التجهيزات الى رفاقنا .  
وللمقاتلين المغاويرين زيون همدان وعلي مجيد عاشور شرف المساهمة في السيطرة على مخفر الزيايدي ويقولان عندما تقدمت قواتنا على المخفر المذكور لم تجابه باية مقاومة تذكر بل ترك العدو الفارسي مخفره الحصن بمختلف الاسلحة وولى هاربا في عمق اراضي يجر اذيال الهزيمة والخيبة .

## دقة التصويب

ويشير المقاتل المغوار عباس فاضل جاسم ( عدد هاون ) بدقة تصويب المقاتلين فيقول كلفت مع اثنين من المغاوير في ضرب رية للعدو الفارسي ونتيجة لدقة التهديد فقد رميت ثمانين قنابل هاون وكانت جميعها في الهدف وتم تدمير الرية بشكل كامل .  
وهنا المقاتل المغوار علي محيي الدين اسماعيل الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي بمناسبة انتصارات جيشنا الباسل فسي جبهات القتال وقال نحن رجال اشداء لن تكلن سواعدا ولن تكل من ضرب العدو الفارسي وتلقينه الدروس القاسية .

## بعثة « الثورة » في سيف سعد

قاسم سلمان عباس - يحيى كاظم النجار

تصوير : كمال نعيم

نفذ اسود البر من مغاوير احدى قطعاتنا في قاطع سيف سعد عملية جريئة في عمق الاراضي الايرانية ابادوا فيها تجمعا للعدو بشكل كامل في الخطوط الامامية لجبهة القتال .

وهذه ليست العملية الوحيدة التي نفذها ابطالنا الصناديد بل هي واحدة من عشرات العمليات البطولية التي اذهلت الفرس العنصريين وجعلتهم يتقهقرون امام جحافلنا المظفرة هاربين في عمق اراضيهم تاركين وراءهم قتلاهم وجرحاهم ومختلف انواع الاسلحة والاعدة .

ولكل من هؤلاء الابطال اكثر من حكاية عن مقاومة الفرس العنصريين ، ولكن الاتفاق تم على ان يقص كل مقاتل واحدة من حكاياته لتتاح فرصة الحديث امام اكبر عدد منهم .

## انتصارات متلاحقة

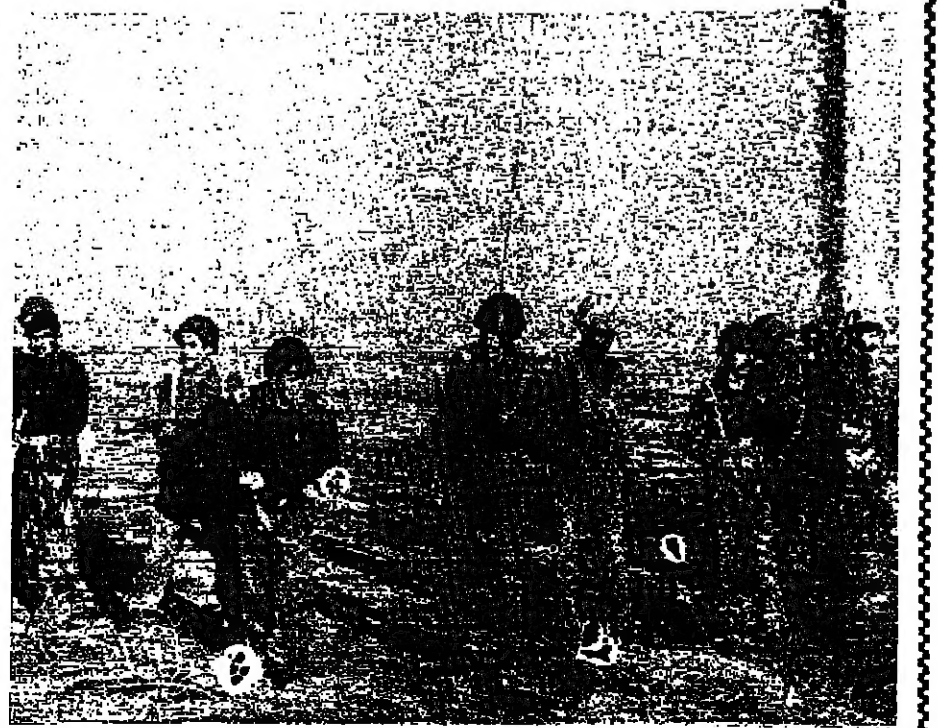
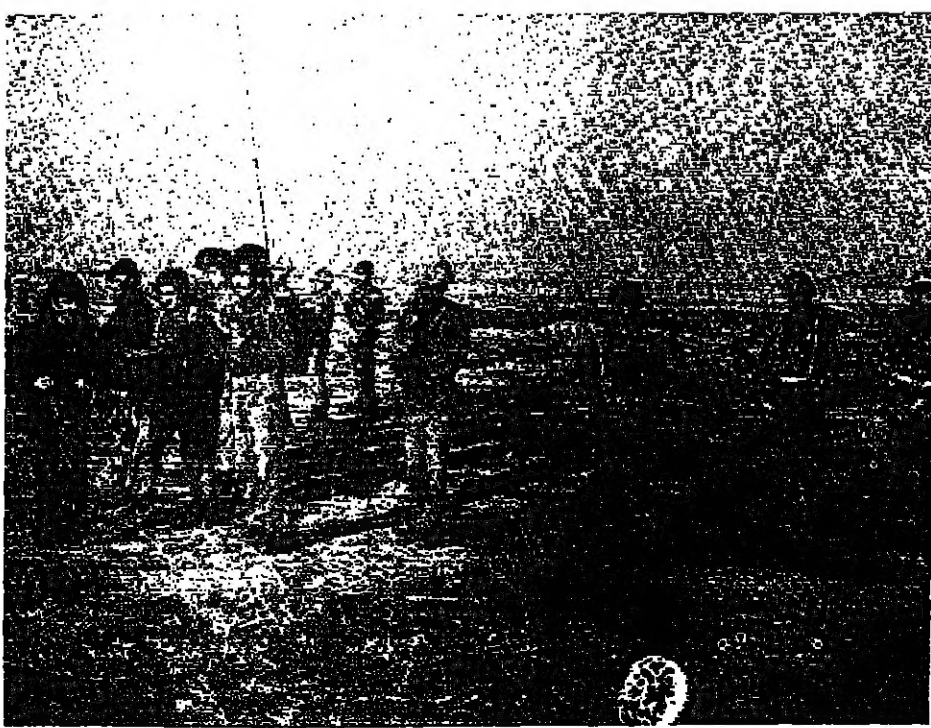
فانقذت المغوار احمد فتاح يقول في احد اشتباكاتنا مع العدو الفارسي اجبرناه على الفرار داخل اراضيهم رغم استخدامه لمختلف انواع الاسلحة الثقيلة تاركا وراءه عددا من اسلحة مقاومة الطائرات واربع قطع اسلحة خفيفة وهاون واحد واربع بنادق ورشاشتين ( برنو )  
اما المغوار ليلى محمد هاشم ( عدد رشاشة متوسط ) فيقول كلفت من قبل امر التشكيل مع مجموعة من رفاقي بالهجوم على موقع للعدو في داخل الارض الفارسية وكان هذا الموقع يحاول رصد قواتنا المتقدمة ٠٠ فدارت معركة عنيفة بين مغاويرنا الاشواوس الذين اثبتوا كفاءة قتالية عالية وبين افراد العدو الذين لم يتمكنوا حتى من الفرار داخل اراضيهم بل تمت ابادتهم بشكل كامل .

وكانت الحصيلة قتل ١٦ من افراد العدو وتدمير رشاش ومروحة وعدد من الهاونات وتم تنفيذ العملية بكل دقة وبمعدن عالية وبوقت قصير .

## مؤمنون بحقوقنا المشروعة

ولكل مغوار دوره البطولي في العملية فالمقاتل المغوار جواد كاظم حنوش ( مخابر ) يقول لقد تمكنت من تنفيذ الواجب بشكل دقيق بحيث استطعت تأمين الاتصال بين رفاقي المتقدمين وبين الموقع الخلفي للتشكيل ٠٠ وعندما نفذت العملية البطولية بنجاح وعاد جميع رفاقنا سالمين اخبرت الموقع الخلفي ونقلت اليهم البشيرة وحظيت بتكريم امر التشكيل .

ويؤكد المقاتل المغوار اسماعيل عبدالله ( عدد رشاش ) ان معنوياتنا تجددت يوما بعد اخر ٠٠ وبالرغم من مرور اكثر من اربعة اشهر على حربنا مع العدو الفارسي فاننا مستعدون للتضحية اكثر من منطلقين من ايماننا بمشروعية





آن واحد وان تنطلق بعد



بعد فضل تجریمه المعاکس !!  
رحمت نخاصه انصر من بین فاریت



لكم الخليل  
والليل والليل

رابعة - بل حدثا تاريخيا عظيما - الحدث  
 المفخرة - والحدث الانتقالة النوعية في الوعي  
 والنهوض والبناء للامة العربية ..  
 انهم الابطال الذين خرجوا بوجه الامة من  
 طاولاة الاستكانة والانتظار الى حالة التصدي  
 والانتصار .. ومن دائرة الصمت والتبرقع ..  
 الى فضاء الجهد والشموع والغناء ..  
 يحق ان هؤلاء الابطال - صناديد القرن  
 العشرين -  
 تعرفهم الآن وجوه الاعداء وتتكلم من  
 بطولاتهم .. وتعرفهم قلوب الاعداء فترتجف  
 ويجتاحها الرعب والخواء ..  
 ويعرفهم التاريخ .. فيزداد حبسا ..  
 وتنشوء .. انهم الابطال الذين طرؤوا صفحات  
 التاريخ .. وزينوه بالبطولة والتضحية  
 والشهادة ..  
 هاهم يسيرون مجد الامة من جديد ..  
 وينهضون ببهجها بإرادة وشموع جديد ان جند  
 العراق .. جند صدام حسين .. الذين لفتوا  
 الفرس المعتمدين اعظم الدروس ..  
 يفقتون المسارات لانتصارات جديدة للامة  
 وللتاريخ وللارادة العربية المناضلة ..  
 العزم جند العراق ..  
 تعرفهم د الخيل والليل والبيداء ..  
 ويعرفهم الاحبة والصنفاء ويطيرون  
 لاغنائهم  
 ويعرفهم الاعداء ..  
 فتزوب منهم قلوبهم ..  
 مرعى الف مرعى لجند صدام حسين ..  
 جند الامة العربية .. حراس البوابسة  
 الشرقية .

● وليد الزبيدي ●

كان لهم موعد مع الفجر .. التحصوا وخيموا  
الليل .. واتجهوا وجهة الشمس  
التحصوا عند الصباح ..  
عساروا شلعة متقدة ..  
خساروا صوتاً هامداً .. مثل هدير شلالات  
عراق .. باستلوا اشراقه الوجد من دجاجة  
ليل ..  
انهم الإطحال الأرفياء .. إنها ارادة صنائيد  
أفترقن الأفقرين ، الصلبة وممتهم الرائفة ..  
التحصوا مع الأرض !!!  
تشرشت أجسادهم بغطرها .. وفاض  
إيجازاً .. وما أحلى فيضان الحب النافع  
من إعناق النفس .. وما أروع وجعناصة  
الحبيب الغنية .. وهي تغذي الروح برائحة  
الحبيب .. وتوقظ الصلة .. وتحثي وجوه  
الناس .. وهم يتعمرون براحة الوطن ..  
يعطره الجميل ..  
التحصوا مع الزمن الجديد !!!  
وتفجرت عند اقدهم آبار الفجر الأبدي ..  
يتابع العشق ويتبارز وجوهرهم .. كل يحذر  
.. وكل يحاذر الشهادة .. والفخر  
على الفخر .. والمجد لكل الجدد .. لهذه  
العظمة التي أنجب هؤلاء الصنائيد ..  
الأرائد الصلبة .. وهذه القلوب المخلصة  
للحرية للكرامة ..  
كان لهم موعد مع النصر ..  
علموا في اكتمهم طمع الفرات .. ولذات  
.. يأتى ..  
وعلى هام الزمان .. توجوا اللحظات  
بالاشياخ ..  
كان لهم موعد مع الأرض - الفجر - الحرية  
- الكرامة ..

يرفع الجفيل الجد .. يطلب وجهه  
بشبح والتائق - الجد - الاقتضاف زحف  
أحد صدام - أبناء العراق .. ليسطروا لمحة

بعد «افتح يا سمسم»  
 ٽرينا ج ڇلي جي مشغلي آ

عرض تلفزيوني يقفاد مؤرخوا الحلقات الكاملة لبرنامج « افصح مصمم » الذي انتجته مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لحول الخليج العربي والذي تمسك استحضار الجمهور المشاهد لقائنا الصغار .

ومن اجل تقديم برامج مشتركة مماثلة تخضع القطاع الصحي لكل خاص في اقطار الخليج والوطن العربي تعقد ندوة علمية برنامج الاشفا الصمي للاداءة واستنزيون خلال شباط المقبل في الكويت .

ممثل وزارة الصحة في السعودية الدكتور حياح

● وايضاً عقد الندوة لمناقشة التصورات الاولى للبرنامج والتعزيز على الاهداف المشتركة والتعرف على المشاكل الصحية في التوعية الصحية لحول الخليج العربي والتعرف على الاستعدادات لتحقيق برنامج تلفزيوني واداعي صحي متقدم واستكشاف امكانيات التعاون بين المؤسسة من جهة والهيئات الصحية في الدول الاعضاء لغناء الابحاث العلمية والميدانية .

● وماذا سيتضمن جدول الاعمال ؟

سئم مناقشة الموضوع الرئيسي وهو « الاشفا الصحية عن طريق الاداءة والتفزيون » والمواضيع الفرعية للبرامج الصحية المحلية في التلفزيون وسليتها واداءياتها ومحلات التوعية الصحية والبحث عن الاساليب المؤثرة على الناس والمشاركة اهتمامهم بشؤونهم الصحية ومواضيع عديدة تمه المواطن بعدما تتم قراءة التوصيات واقرارها .

اخيرا .. امنا ان تقال هذه الندوة نجاحها من اجل الخروج ببرنامج صحي ارشادي مشترك يهنا نحن الكبار وبهم بالدرجة الاكبر اطفالنا الصغار .



فلا بد من توفيق الله تعالى

كامل حقوقه وسياتته على أرضه ومياهه -  
بعد ذلك وقعت بطة « الثورة » بالعدد من القاتلين الذين عبروا،  
فحرمهم القامرة بهذه المناسبة - فبعد من القاتل الذي خطط  
صحين حين قيادة الحرب والثورة على رأسها القائد الذي خطط  
التحرير القومي المذهب الركن صدام حسين بهذه المناسبة قال صدام  
حينما لامة العربية ضد كل متحد وطامع يحاول اغتصب  
أراضيها -  
ومن القاتل صادق جارا لكمة رفاقه في جبهات القتال  
ومقاتلي الجيش الشعبي وإنشاء هذه المناسبة الطيبة -  
سياتي اليوم الذي ستمنح فيه على حقنا كاملة ان شاء الله  
وسنواصل القتال بكل ما نملك حتى الرضوخ لحايلنا العادلة -  
**جيش الملاح**  
اما القاتل كاظم رسل فيؤكد ان جيشنا البطل هو جيش الملاح  
والبلطاطات جيش العرب، جيشا والذي كرس نفسه لمتابعة  
النصر في اعادة الحقوق المقتبسة وكما ان معركة انصار  
صدام هي بداية الطريق نحو تحرير فلسطين - وانا نعيد العهد  
والوفاء لرسولنا الذي المناهض لصدام حسين على ان يقى ربه  
اشارة لثبوتة بكتلية ان نداء انتصاري مطبقة في اليوم  
وشوق المقاتل على احد الانتصارات المتعلقة في انفسهم  
جند صدام حسين قد اعادت العرب، جيشهم وعزيمهم وبنوتنا تمام  
قيادة الحرب والثورة وشعبنا الابي وحزيم انتصار  
والمحافظة في روحية الصر مسترخين بماءنا تقامنا عن  
الوطن وكرامة الامة العربية -



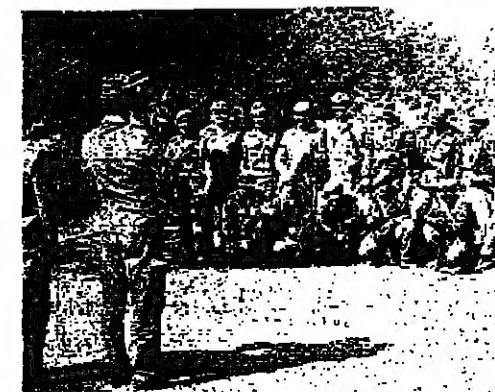
پیشین

بناني لبن الارض  
بأنتي النجم اللامع ، واللاق الكامن في  
هذا الكون ،  
أعطيت شكل الياسمين  
صوتي الذي يلين ساعة  
ويعطر الصراخ ساعة أخرى ،  
قلت للكوني :  
- أنا الجرة في بداية الصباح ،  
والهوج المصور عند حضور المعجزات  
أنا الضياء المرتفع الى عتاش السماء ،  
أنا الزهو ..  
والحقيقة ..  
والخلاص ..  
أنا الغلو الذي يتخلل كل القلوب  
مدججا بحب الوطن ،  
ومتوجعا بصنق الكرياء .

### المقاتل :

- أنت الحقدة التي تعانق في النهار ريايات  
الوطن ،  
أنت سر الحياة الكائن أبدا في النفوس ..  
أنت الجموح الذي يتبع في وجم الشمس  
كل الآثار السحواء ..  
أنت الحقيقة المزدانة بالتحدي ..  
أنت المحدث العابر عترة  
جميع الجسور الصلبة التي تحمل  
خطى العابرين نحو سماء الخلود ..  
أنت العبق الذي يستحيل في الامعاق  
فيضا من النور والامنيات العذاب  
حامد المهدي

بعثة تلفزيونية  
للقاطع الشمالي



**غثيث بغداد**  
صدر عن دار النهج في عمان الديوان الثالث للشاعر سليمان عويس يونان غثيث بغداد ، يقع في ٣٢ صفحة من القطع الصغيرة وخمسين ربيع الديوان لمصالحح سننوق اخص الشهداء في بغداد - وقد صدر للشاعر من قبل « مسموع السماء » و « العقنود وماويل راضة »

\*\*\*

**اغثيات**  
من الاغاني الكردية والسريانية سجل الفنان ناصر بشير اغثيتين ، الاولى : يونان « عاش القائد » الحان محمد شكري وكلمات فاضل خوشناو وهي من الاغاني الكردية - والثانية يونان « الاطبال » وهي سريانية كلمات شموئيل ابريما ميخائيل والحان قواد عثمان -

اغثيتان من اخراج الفنان يحيى حمدي

\*\*\*

**تشاطات طلابية**  
**في صلاح الدين**  
قائمية صدام بداية تحرير فلسطين ، تحت هذا الشعار اقام الاتحاد الطلابي لطلبة العراق فرع صلاح الدين معرضا للملصق السياسي ضم ٤٠ لوحة جسدت بطولات جيشنا للقمام في هذه المعركة المقدسة ضد العدو الفارسي الضعيف العنصري - ومن نشاطات الاتحاد ايضا اقام محلة للتعبير باليد في صفوف الطلبة وحملات للعمل بالثمن ، في المدينة والقادر ، الاذاعة -

**بِجُودِهَا الْاِيَاتُ الْكَافِيَةُ**

تسجل فرقة نيسوى للتمثيل  
التابعة للمؤسسة العامة للسينما  
والسبح قريباً التمثيلية التلفزيونية  
( كوميديا الآيات الكاذبة ) تأليف  
محمد عطا الله ، وتقضض التمثيلية  
للأوضاع المتردية التي تعيشها  
إيران في ظل حكم الجبهة  
المنحصرين

## مسرح حیدرآباد

بعداً أعضاء الفرقة القومية  
للتفصيل خلال الشهر المقبل تدريجياتهم  
على المسرحية الشعبية ( الشراوة )  
يؤلفون تأليف محمد الجبوري .  
كذلك مسرحية ( عطشنة الانتظار )  
تأليف الدكتور إبراهيم بدران .



ملصق لجنه صدام حسين

الاتحاد الوطني لطلبة العراق  
فرنسا اصبر لناسية الذكرى المني  
لميلاد جيشنا البطل ، ملصقا جندي  
يحمل صورة أحد مقاتلينا الابطال  
توزيع الملصق على جميع فروع ال  
الوطني في الخارج .

## يا سائق القطار

اغنية الطفلة الموهوبة وفاء سالم  
سائق القطار تم تصويرها للتلفزيون  
وهي من اخراج الفنان جبار اللامي  
ويتكرر ان للطفلة وفاء عددا آخر من  
الاغاني الجميلة التي لحنها لها الفنان  
عبدالله بالاضتراف مع فرقة عالم الاطفال  
اذاعة بغداد

[illegible]